الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير مخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التَّأمين حيث ركز البحث على ثلاثة محاور رئيسية، المحور الأول: هو مخاطر الأمن السيبراني، المحور الثاني: هو مخاطر التبعية التكنولوجية، المحور الثالث: فهو مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

ولتحقيق هذا تم استخدام تحليل الانْحدار المتعدد لقياس الأثر على أداء شركات التَّأمين. وتوصلت النتائج إلى أن شركات التَّأمين تدرك أهمية أن تتبنى إستراتيجيّات فعالة للتعامل مع هذه المخاطر، وبالأخص في مجال الأمن السيبراني وتحسين جودة البيانات. كما ظهر أن المخاطر التكنولوجية تؤثر بشكل متفاوت على أداء شركات التَّأمين، مما يستدعي أن تتكيف الشَّركات مع هذه المخاطر لمواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة، وبناءً على النتائج التي توصل إليها البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف لتعزيز استمرارية الأعمال وتحسين القدرة على مواجهة المخاطر التكنولوجية، مثل تعزيز الأمن السيبراني، تحسين إدارة البيانات، وتقليل التبعية التكنولوجية للموردين.

كلمات مفتاحية: مخاطر التكنولوجيا الناشئة، أداء شركات التَّأمين، إدارة المخاطر التكنولوجية.

Abstract

This research aimed to study the impact of emerging technology risks on the performance of insurance companies. The study focused on three main aspects: the first aspect is cybersecurity risks، the second is technological dependency risks، and the third is artificial intelligence and data analytics risks. To achieve this، multiple regression analysis was used to measure the effect on the performance of insurance companies. The results showed that insurance companies recognize the importance of adopting effective strategies to deal with these risks، particularly in the field of cybersecurity and improving data quality. It also revealed that technological risks have varying effects on the performance of insurance companies، which necessitates the adaptation of companies to these risks to keep up with continuous technological advancements. Based on the findings of the research، a set of recommendations was proposed to enhance business continuity and improve the ability to address technological risks، such as strengthening cybersecurity، improving data management، and reducing technological dependency on suppliers.

Keywords: Emerging Technology Risks، Insurance Companies' Performance، Technological Risk Management

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	***المَبْحَث الأول:*** الإطار العام للدراسة	٤
٢	١-١ مقدمة البحث	٤
٣	١-٢مشكلة الدراسة	٥
٤	١-٣تساؤلات الدراسة	٥
٥	١-٤فروض الدراسة	٦
٦	١-٥أهمية الدراسة	٦
٧	١-٦أهداف الدراسة	٧
٨	**المَبْحَث الثاني:** الدراسات السابقة والإطار النظري	٨
٩	٢-١ الدراسات السابقة	٨
١٠	٢-٢ الإطار النظري للدراسة	١١
١١	**المَبْحَث الثالث:** مميزات ومعوقات التكنولوجيا الناشئة بالنسبة لشركات التَّأمين	١٧
١٢	٣-١ العلاقة بين مخاطر التكنولوجيا الناشئة وأداء شركات التَّأمين	١٧
١٣	٣-٢إستراتيجيّات التغلب على المعوقات وتحسين الأداء	١٧
١٤	**المَبْحَث الرابع:** منهجية البحث	٢٢
١٥	٤-١منهج البحث	٢٢
١٦	٤-٢مجتمع الدراسة	٢٢
١٧	٤-٣حجم العينة	٢٢
١٨	٤-٤ أداة جمع البيانات	٢٥
١٩	٤-٥ طرق تحليل البيانات	٢٩
٢٠	**المَبْحَث الخامس:** التحليل الإحْصائي ومناقشة النتائج	٣١
٢١	٥-١ مقدمة	٣١
٢٢	٥-٢ التحليل الإحْصائي	٣١
٢٣	٥-٣ مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	٤٤
٢٤	٥-٤ مناقشة فرضيات الدراسة	٤٥
٢٥	الخاتمة	٤٧
٢٦	التوصيات	٤٧
٢٧	المراجع العربية	٤٩
٢٨	المراجع الاجنبية	٥٢
٢٩	الملاحق	٥٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	خصائص عينة الدراسة	٢٢
٢	اختبار الصدق	٢٦
٣	اختبار الثبات	٢٨
٤	الإحْصائيات الوصفية للمحور الأول	٣١
٥	الإحْصائيات الوصفية للمحور الثاني	٣٥
٦	الإحْصائيات الوصفية للمحور الثالث	٣٨
٧	الإحْصائيات الوصفية للأبعاد	٤١
٨	ملخص نموذج الانْحدار	٤٢
٩	معاملات الانْحدار	٤٣

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس	٢٤
٢	توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الخبرة	٢٤
٣	توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل	٢٥

المَبْحَث الأول

الإطار العام للدراسة

١-١مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي تطورًا تكنولوجيًّا سريعًا أثر تأثيرًا كبيرًا على قطاع الأعمال، حيث إن هذا التطور الذي بدأ يتسارع بشكل كبير جدًّا في العقد الأخير لم يقتصر فقط على تحسين العمليات وزيادة الكفاءة؛ بل أسهم أيضا في ظهور مخاطر جديدة غير مسبوقة، والتي فرضت تحديات جوهرية على مختلف القطاعات الاقتصادية ومن أبرزها قطاع التَّأمين.

ويعد قطاع التَّأمين من أكثر القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتأثر تأثرًا كبيرًا بمخاطر التكنولوجيا الحديثة، فاستخدام التكنولوجيا أصبح من الضرورات الملحة التي تعتمد عليها شركات التَّأمين بصورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في العصر الحالي، مثل استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة لتخزين بيانات العملاء، وإدارة العمليات اليومية، وتحليل المخاطر، وهذه التقنيات لها دور مهم في استمرارية الأعمال وتعزيز قدرتها التنافسية في قطاع التَّأمين.

وعلى الرغم من ضرورة استخدام شركات التَّأمين لتقنيات التكنولوجيا الحديثة في تعاملاتها اليومية، فإنه على الجانب الآخر تزداد التهديدات المتعلقة بالهجمات الإلكترونية، وسرقة البيانات، مما قد ينتج عنه أضرار جسيمة لشركات التَّأمين؛ مثل الخسائر المادية الفادحة، وتشويه سمعة الشَّركة في السوق مما يؤدي إلى فقد ثقة العملاء بها.

ولذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير مخاطر التكنولوجيا الناشئة بأبعادها الثلاثة: الأمن السيبراني والتبعية التكنولوجية والذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، على أداء شركات التَّأمين. كما يهدف إلى استعراض الحلول الممكنة التي يمكن أن تتبناها تلك الشَّركات للتغلب على تلك المخاطر وتحقيق التوازن المطلوب بين الاستفادة من التكنولوجيا وتقليل المخاطر المتعلقة بها.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة مباحث، حيث اشتمل المَبْحَث الأول على الإطار العام للدراسة، وتناول المَبْحَث الثاني الدراسات السابقة والإطار النظري، وتطرق المَبْحَث الثالث إلى مميزات ومعوقات التكنولوجيا الناشئة لشركات التَّأمين، وتناول المَبْحَث الرابع منهجية البحث، واشتمل المَبْحَث الخامس على التحليل الإحْصائي ومناقشة النتائج.

١-٢ مشكلة الدراسة:

في ضوء الوضع الحالي الذي يشهد تطورًا متسارعًا في التكنولوجيا الناشئة زاد اعتماد شركات التَّأمين على التكنولوجيا الحديثة بشكل متزايد لكي تستطيع تحسين خدماتها ومواكبة السوق وتعزيز الكفاءة التشغيلية، ومع ذلك فإن هذا الاعتماد الكبير على التكنولوجيا الحديثة قد يحمل في طياته مخاطر عديدة، التي من الممكن أن تؤثر بشكل سلبي على أداء هذه الشَّركات؛ من هذه المخاطر تهديدات الأمن السيبراني التي تعرض بيانات العملاء الحساسة لخطر الاختراق ومخاطر التبعية التكنولوجية، والتي قد تجعل الشَّركات عرضة للاضطرابات إذا حدث عطل في الأنظمة الخارجية بالإضافة إلى تحديات ترتبط بالذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات التي قد تؤدي لإصدار قَرَاراتٍ خاطئةٍ أو فقدان التفاعل البشري.

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا الناشئة لها العديد من الفوائد التي تقدمها، فإن هذه المخاطر تطرح تساؤلات جوهرية حول مدى استعداد شركات التَّأمين للتعامل مع تلك التحديات وتأثيرها على أدائها العام.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في فَهم الأثر المحتمل لمخاطر التكنولوجيا الناشئة بأبعادها المختلفة (الأمن السيبراني، والتبعية التكنولوجية، بالإضافة إلى الذَّكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات) على أداء شركات التَّأمين وقياس مدى تأثير تلك المخاطر على الجوانب المختلفة من الأداء، مع محاولة اقتراح حلول عملية يمكن أن تساعد الشَّركات في التغلب على تلك التحديات.

١-٣ تساؤلات الدراسة:

<u>يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة فيما يلي:</u>

هل يوجد أثر لمخاطر التكنولوجيا الناشئة بأبعادها (الأمن السيبراني والتبعية التكنولوجية بالإضافة إلى استخدام الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات) على أداء شركات التَّأمين؟.

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية:

١- هل يوجد أثر للمخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني على أداء شركات التَّأمين؟.

٢- هل يوجد أثر لمخاطر التكنولوجيا الناشئة المتمثلة في التبعية التكنولوجية على أداء شركات التَّأمين؟.

٣- هل يوجد أثر لمخاطر استخدام الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات على الأداء لشركات التَّأمين؟.

٤- كيف يمكن لشركات التَّأمين ان تتغلب على مخاطر وتحديات التكنولوجيا الناشئة؟.

١-٤ فروض الدراسة:

تقوم الدراسة على اختبار فرض رئيسي، وهو الفرضية الأساسية في أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحْصائية لمخاطر التكنولوجيا الناشئة بأبعادها على أداء شركات التَّأمين.

وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

- الفرض الفرعي الأول:

يوجد أثر ذو دلالة إحْصائية لمخاطر الأمن السيبراني على أداء شركات التَّأمين.

- الفرض الفرعي الثاني:

يوجد أثر ذو دلالة إحْصائية لمخاطر التبعية التكنولوجية على أداء شركات التَّأمين.

- الفرض الفرعي الثالث:

يوجد أثر ذو دلالة إحْصائية لمخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات على أداء شركات التَّأمين.

١-٥ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

الأهمية العلمية:

- تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا الناشئة ومخاطرها المتعددة، والتي تتمثل في أبعادها الثلاثة (الأمن السيبراني، والتبعية التكنولوجية، والذَّكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات) وأثرها على أداء شركات التَّأمين.
- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية التي تتعلق بمجال إدارة المخاطر التكنولوجية، وتقديم نموذج عملي يمكن الاستفادة منه في الأبحاث المستقبلية؛ حول تأثير التكنولوجيا الناشئة على الأداء المؤسسي في مختلف القطاعات.

الأهمية العملية:

- مساعدة شركات التَّأمين على فهم التحديات المتعلقة بمخاطر التكنولوجيا الناشئة، وكيفية إدارة مثل هذه النوعية من المخاطر بفاعلية؛ بهدف تقليل آثارها السلبية.
- توفر إطار تحليلي يمكن أن يستخدم لتقييم مستوى المخاطر التكنولوجية ومدى تأثيرها على الكفاءة التشغيلية، واستمرارية الأعمال، وجودة القَرَارات.
- تقدم الدراسة حلولًا وإستراتيجيّات عملية تساعد شركات التَّأمين على التكيف مع المخاطر التكنولوجية، وتقليل أثرها السلبي؛ مما يدعم استدامتها في سوق تنافسي.

١-٦ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لاستكشاف أثر مخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التَّأمين، وتهدف أيضًا لاقتراح إستراتيجيّات مناسبة للتغلب على هذه المخاطر، والتحديات، وتعزيز الأداء المؤسسي، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي تركز الدراسة على مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها ما يلي:

- التعرف على مخاطر التكنولوجيا الناشئة.
- قياس تأثير المخاطر على أداء شركات التَّأمين.
- اقتراح حلول للتغلب على مخاطر التكنولوجيا الناشئة.
- تعزيز الأداء المؤسسي لشركات التَّأمين.
- إثراء المعرفة العلمية والممارسات العملية.

***

المَبْحَث الثاني

الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة

٢-١ الدراسات السابقة:

تعرضت الدراسات السابقة باهتمامٍ متزايدٍ لتحليل أثر التكنولوجيا الناشئة على مختلف القطاعات الاقتصادية، ومنها قطاع التَّأمين، ومن الممكن أن نصنف الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لثلاثة محاور رئيسية:

أولا: دور التكنولوجيا الناشئة في تحسين أداء شركات التَّأمين:

- **دراسة بعنوان تطبيقات التكنولوجيا الناشئة (الذَّكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية) في شركات التَّأمين لتعزيز الشمول المالي الرقمي منصات التَّأمين كنموذج. المؤلف: بن عزة وموفق (٢٠٢٣) .** وقد أشارت الدراسة إلى أهمية استخدام تقنيات التكنولوجيا الناشئة مثل الذَّكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في تعزيز الشمول المالي الرقمي داخل شركات التَّأمين؛ حيث أوضحت الدراسة أن تطبيق هذه التقنيات يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتوفير حلول مبتكرة للعملاء، مع التركيز على منصات التَّأمين الرقمية كنموذج يمكن الاعتماد عليه لتحقيق هذا الهدف، كما أكدت الدراسة ضرورة التحديث المستمر للبنية التحتية التكنولوجية لتلك الشَّركات لمواكبة التطورات السريعة في هذا المجال.
- **دراسة دور الذَّكاء الاصطناعي في تحسين أداء شركات التَّأمين التكافلي. المؤلف: حميودة، محيي الدين، قارش، وجميلة (٢٠٢٤)،** وقد قامت الدراسة بتناول الدور المحوري الذي يلعبه الذَّكاء الاصطناعي في تحسين أداء شركات التَّأمين التكافلي، خاصة في تحليل البيانات واتخاذ القَرَارات المتعلقة بالتعويضات وإدارة المخاطر، وأشارت إلى أن الاعتماد على تقنيات الذَّكاء الاصطناعي يساعد في تقليل الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة الأداء التشغيلي، وتعزيز القدرة على تقديم خدمات متطورة للعملاء.
- **دراسة قياس أثر استخدام تقنيات الذَّكاء الاصطناعي (AI) على أداء العمليات الفنية لقطاع التَّأمين المصري باستخدام نموذج المعادلات الهيكلي(SEM). المؤلف: محمد، وائل محمود علي، عثمان، والأميرة سرور سعد (٢٠٢٤)،** وفيها تم الإشارة إلى أن استخدام تقنيات الذَّكاء الاصطناعي (AI) في قطاع التَّأمين المصري يؤدي إلى تحسين أداء العمليات الفنية للشركات، واستخدمت الدراسة نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) لقياس تأثير هذه التقنيات على العمليات، مثل تحليل المخاطر، إدارة الوثائق،

والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. وأكدت النتائج أن الاستثمار في تقنيات الذَّكاء الاصطناعي يُسهم في تحقيق الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية وزيادة رضا العملاء.

وبذلك فإن هذه الدراسات تشير إلى التأثير الإيجابي للتكنولوجيا الناشئة والذَّكاء الاصطناعي على أداء شركات التَّأمين، مما يدعم الحاجة لتكثيف الجهود لتبنى هذه التقنيات وتطوير إستراتيجيّات شاملة لإدارة المخاطر التكنولوجية وتحسين الكفاءة التشغيلية.

ثانيا: مخاطر التكنولوجيا الناشئة وتأثيرها على الأداء المؤسسي:

- **دراسة قياس أثر استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء قطاع التَّأمين: دراسة تطبيقية على شركة مصر لتأمينات الحياة.المؤلف: عبد الوهاب أحمد، أحمد، سالمان عثمان، عثمان، نادي أبوزيد، ومحمد (٢٠٢٤) .**

وقد تمت الإشارة في هذه الدراسة إلى أهمية تطبيق تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء قطاع التَّأمين، مع التركيز على دراسة تطبيقية لشركة مصر لتأمينات الحياة. وأظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا يُسهم بشكل كبير في زيادة الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وتحسين مستوى رضا العملاء.

- **دراسة المنافسة في سوق التَّأمين وأثرها على أداء شركات التَّأمين التكافلي بالإشارة إلى حالة الجزائر، المؤلف: غباش (٢٠٢٤) .**

وفي هذه الدراسة تم تناول تأثير المنافسة في سوق التَّأمين على أداء شركات التَّأمين التكافلي، مع دراسة حالة الجزائر، وقد أشارت إلى أن المنافسة تُسهم في تحسين جودة الخدمات وتعزيز الابتكار، لكنها تفرض تحديات تتطلب إستراتيجيّات فعالة لإدارة التكاليف وزيادة الكفاءة.

- **دراسة التطبيق الفعال للحوكمة في شركات التَّأمين التكافلي وأثرها على الأداء. المؤلف: قرونقة وجوادي (٢٠٢٣)**، وأوضحت الدراسة أن تطبيق مبادئ الحوكمة بشكل فعال في شركات التَّأمين التكافلي يؤدي إلى تحسين الأداء العام، وأكدت على أهمية تعزيز الشفافية والمسؤولية لتحقيق أهداف الشَّركات وزيادة ثقة العملاء.
- **دراسة الذَّكاء الاصطناعي، المخاطر النظامية، والاستدامة. المؤلف Galaz et al: (٢٠٢١)** وقد أشارت الدراسة إلى العلاقة بين الذَّكاء الاصطناعي والمخاطر النظامية والاستدامة، وأوضحت أن الذَّكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء، لكنه قد يخلق مخاطر جديدة تتطلب سياسات تنظيمية مناسبة.
- **دراسة الذَّكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية: نظرة عامة على الفرص والمخاطر للبنوك والاستثمارات والتمويل الصغير. المؤلف: Ashta and Herrmann .(٢٠٢١)** وتناولت الدراسة

فرص ومخاطر الذَّكاء الاصطناعي في القطاع المالي، بما في ذلك البنوك، الاستثمار، والتمويل الأصغر. وقد أشارت إلى أن الذَّكاء الاصطناعي يتيح فرصًا كبيرة لتعزيز الكفاءة وخفض التكاليف، لكنه يواجه تحديات تتعلق بالأخلاقيات والخصوصية.

- **دراسة المخاطر المرتبطة بالذَّكاء الاصطناعي العام مراجعة منهجية. المؤلف McLean et al:.(٢٠٢٣)** وقدمت الدراسة مراجعة منهجية للمخاطر المرتبطة بالذَّكاء الاصطناعي العام. وأوضحت أن التحديات المرتبطة بتطوير الذَّكاء الاصطناعي تشمل القضايا الأخلاقية والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية، مما يتطلب نهجًا شاملًا لإدارة هذه المخاطر.

مما سبق نجد أن هذه الدراسات تشير إلى الأهمية المتزايدة لتطبيق التكنولوجيا الناشئة والذَّكاء الاصطناعي في تحسين أداء شركات التَّأمين، مع التركيز على ضرورة إدارة المخاطر النظامية والتحديات الأخلاقية المصاحبة لهذه التقنيات.

ثالثا: إستراتيجيّات مواجهة تحديات التكنولوجيا الناشئة:

- **دراسة دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي لشركات التَّأمين: دراسة حالة شركة تأمين المحروقاتCASH .المؤلف: فرحات، جميلة غزلان، وعزوزة (٢٠٢٤)** وقد تمت الإشارة في هذه الدراسة إلى أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي لشركات التَّأمين، مستندة إلى دراسة حالة شركة تأمين المحروقات CASH، وأبرزت دور التكنولوجيا في تعزيز الكفاءة المالية وتقليل الأخطاء.
- **دراسة محددات تقنية إنترنت الأشياء والإفصاح عن أداء الاستدامة للشركات: دراسة ميدانية على شركات التَّأمين السعودية. المؤلف: الميهي، عادل عبد الفتاح، جامع، وإيمان عبد الله (٢٠٢٤)** وقد أشارت الدراسة إلى تأثير تقنية إنترنت الأشياء على الإفصاح عن أداء الاستدامة، وأكدت الدراسة من خلال تطبيق ميداني على شركات التَّأمين السعودية أهمية استخدام هذه التقنية لتحقيق شفافية أكبر وتحسين أداء الاستدامة.
- **دراسة دور استخدام المفاضلة المعيارية في تحسين الأداء: دراسة ميدانية على شركات التَّأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى. المؤلف: كمال عثمان، محمد محمود محمد السيد (٢٠٢٤)** وقد أشارت الدراسة إلى أهمية استخدام المفاضلة المعيارية كأداة لتحسين الأداء في شركات التَّأمين التكافلي، مع التركيز على دراسة ميدانية أجريت في شركات التكافل بالقاهرة الكبرى، والتي أبرزت الأثر الإيجابي لتطبيق هذه الأداة على كفاءة العمليات.

الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

يتناول هذا البحث الفجوة البحثية التي لم يتم التركيز عليها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة على سبيل المثال العلاقة بين مخاطر التكنولوجيا الناشئة والأداء المؤسسي لشركات التَّأمين، كما يسعى إلى تقديم توصيات عملية لمساعدة شركات التَّأمين على إدارة المخاطر التكنولوجية وتعزيز قدرتها على التكيف مع البيئة الرقمية المتغيرة.

٢-٢ الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة مفهوم مخاطر التكنولوجيا الناشئة وأبعادها (الأمن السيبراني والتبعية التكنولوجية والذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات)، كما يتناول أثر هذه المخاطر على أداء شركات التَّأمين.

أولًا: مفهوم التكنولوجيا الناشئة:

التكنولوجيا الناشئة هي مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة التي تُسهم في إحداث تغييرات جذرية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وتتسم بسرعة تطورها وابتكاراتها في تقديم حلول فعالة لمشكلات معقدة. وهناك عدة تعريفات للتكنولوجيا الناشئة نذكر منها:

وفقًا لدراسة بركات وخالد مصطفى (٢٠٢٣)، فإن التكنولوجيا الناشئة تمثل "تطبيقات جديدة لتكنولوجيا المعلومات التي تُحدث تغييرات كبيرة في الأداء المؤسسي من خلال تحسين العمليات وتعزيز الابتكار"[١].

أشار بن عزة وموفق (٢٠٢٣)، إلى أن التكنولوجيا الناشئة تشمل "تقنيات الذَّكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية التي تعزز الشمول المالي وتوفر منصات مبتكرة للتأمين الرقمي"[٢].

من وجهة نظر حارتي وعزاوي (٢٠٢٤)، تُعرَّف التكنولوجيا الناشئة بأنها "الذَّكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية التي تدعم الشَّركات الناشئة في تنمية أنشطتها ورفع كفاءتها"[٣].

بالتالي، يمكن تعريف التكنولوجيا الناشئة بأنها التقنيات الحديثة والمتطورة، مثل الذَّكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، التي تمتاز بالقدرة على تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الابتكار.

---

١. أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٤(٢)، ٢٤١-٢٦٦.

٢. تطبيقات التكنولوجيا الناشئة (الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية) في شركات التامين لتعزيز الشمول المالي الرقمي منصات التأمين كنموذج. مجلة الدراسات القانونية، ٩(١)، ٧٩٣-٨١٤.

٣. دور التكنولوجيا الرقمية (الذكاء الاصطناعي) في ترقية وتنمية الشركات الناشئة، شركة GroDesto أنموذجا. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، ٧(٢)، ٤٨٤-٥٠٥.

ثانيًا: مخاطر التكنولوجيا الناشئة وأبعادها:

تمنح التكنولوجيا الناشئة فرصة كبيرة للشركات في مختلف القطاعات، لكنها مع ذلك لها مخاطر محتملة تؤثر على الأداء والاستدامة المؤسسية، فالمخاطر التكنولوجية (Technology Risks) طبقًا لتعريف الهيئة العامة للرقابة المالية بجمهورية مصر العربية "عبارة عن أي من التهديدات (Threats) أو نقاط الضعف (Vulnerabilities) الناشئة عن الاعتماد على البنية التكنولوجية وعلى أنظمة المعلومات فى أداء الأعمال والتى من شأنها حال وقوعها التأثير سلبًا على القدرة فى استمرار الأعمال"[١]، ويمكن تصنيف هذه المخاطر إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

١- مخاطر الأمن السيبراني (Cyber Risk):

مخاطر الأمن السيبراني هي التهديدات التي تستهدف الأنظمة المعلوماتية والشبكات الرقمية، بهدف التأثير على خصوصية البيانات وسلامة العمليات، وتشكل تحديات جوهرية للمؤسسات في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا. وطبقًا لتعريف الهيئة العامة للرقابة المالية لمخاطر الأمن السيبراني "هي عبارة عن أى من التهديدات (Threats) أو نقاط الضعف (Vulnerabilities) الناشئة عن اتصال البنية التحتية للتكنولوجية الداخلية بالشبكات الخارجية أو الشبكة العالمية للتواصل (الإنترنت)"[٢].

وفقًا لـ بدر الحيمودي (٢٠٢٣)، تُعرف مخاطر الأمن السيبراني بأنها "مجموعة من التهديدات والهجمات التي تستهدف الأنظمة المعلوماتية من خلال القرصنة، بهدف إلحاق الضرر بالبيانات الحساسة وسرقتها أو تشويهها"[٣].

أشار جمال الدين (٢٠٢٣) إلى أن مخاطر الأمن السيبراني تتمثل في "التهديدات الناجمة عن التحول الرقمي، والتي تؤثر على استقَرَار وأمن البيانات والنظم الحيوية في المؤسسات"[٤].

ذكر شديد ومصطفى (٢٠٢٢) أن مخاطر الأمن السيبراني تشمل "الأزمات التقنية التي تواجه الأنظمة المؤسسية نتيجة الثغرات الأمنية والهجمات الخبيثة التي تؤدي إلى تعطيل استمرارية الأعمال"[٥].

---

١. قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية بجمهورية مصر العربية رقم ١٣٩ لسنة ٢٠٢٣.
٢. قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية بجمهورية مصر العربية رقم ١٣٩ لسنة ٢٠٢٣.
٣. الأمن السيبراني وحماية الأنظمة المعلوماتية. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي: ص/١٧٤-١٨٩.
٤. الأمن السيبراني والتحول في النظام الدولي. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٤ (١)، ١٨٩-٢٣٠.
٥. استمرارية الأعمال في مواجهة الأزمات والمخاطر: دراسة حالة وزارة الصحة المصرية في ظل أزمة كورونا، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٣(٢)، ٢٩١-٣٤٠.

بناءً على التعريفات السابقة يمكن تعريف مخاطر الأمن السيبراني بأنها التهديدات الرقمية التي تهدف إلى الإضرار بسلامة وأمن البيانات والأنظمة المعلوماتية، سواء من خلال هجمات خارجية مثل القرصنة أو عبر استغلال نقاط الضعف الداخلية.

٢- مخاطر التبعية التكنولوجية:

مخاطر التبعية التكنولوجية تشير إلى الاعتماد المفرط على التكنولوجيا المستوردة أو الجاهزة من الدول المتقدمة، مما يعرض الدول أو المؤسسات لتهديدات تتعلق بالسيادة التقنية والتنمية المستدامة. ويمكن استعراض تعريفات مختلفة لمخاطر التبعية التكنولوجية على النحو التالي:

وفقًا لـ أوضايفية وحدّة (٢٠٢٢)، تُعرف مخاطر التبعية التكنولوجية بأنها "الأثر السلبي الناتج عن اعتماد الاقتصادات المحلية على التكنولوجيا المستوردة، مما يؤدي إلى تفاقم فجوة التطور التقني وزيادة التبعية للدول المتقدمة"[١].

أشار بن عزة وموفق (٢٠٢٣)، إلى أن مخاطر التبعية التكنولوجية تتجسد في "الافتقار إلى الابتكار المحلي والاعتماد على تطبيقات وتقنيات خارجية، مما يضعف القدرة التنافسية الاقتصادية".

ذكر السيدة الحمادي ومحمد عبده (٢٠٢٢)، أن مخاطر التبعية التكنولوجية تكمن في "عدم امتلاك الدول النامية للسيطرة على المعرفة الفنية السرية والتقنيات المستوردة، مما يحد من قدرتها على تحقيق التنمية الذاتية"[٢].

بناءً على ذلك، يمكن تعريف مخاطر التبعية التكنولوجية بأنها الاعتماد الكبير على التكنولوجيا المستوردة والمعرفة التقنية الخارجية، مما يؤدي إلى تقليص الابتكار المحلي، وزيادة التحديات الاقتصادية والسياسية، وضعف السيطرة على التطور التقني المستدام.

٣- مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:

مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات تشير إلى التحديات والتهديدات المرتبطة باستخدام تقنيات الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والتي قد تؤثر على الخصوصية، الأمن، والمساواة الاجتماعية ، ومن تعريفات مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات ما يلى:

وفقًا لـ (حارتي وعزاوي وعبد الباسط) (٢٠٢٤)، فإن مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات تكمن في "إساءة استخدام البيانات الكبيرة بواسطة تقنيات الذَّكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى خروقات للخصوصية وتضليل القَرَارات المؤسسية".

---

١. الاقتصاد الجزائري وإشكالات التبعية التكنولوجية. مجلة دفاتر اقتصادية، ١٣(١)، ٢٤٤-٢٥٦.

٢. الالتزام بنقل المعرفة الفنية السرية في عقود نقل السيطرة التكنولوجية (دراسة مقارنة). مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، ١٩(٢)، ١٧٨-٢٠٩.

أشار محمد وسمير (٢٠٢٤)، إلى أن هذه المخاطر تتمثل في "التأثير السلبي الناتج عن اتخاذ قَرَارات غير متحيزة ظاهريًّا لكنها قد تحمل انحيازًا ضمنيًّا، نتيجة الاعتماد على خوارزميات غير شفافة في الذَّكاء الاصطناعي"[١].

ذكر السويدي ونوره خليفة (٢٠٢٤) أن مخاطر الذَّكاء الاصطناعي تشمل "الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية في التسويق واتخاذ القَرَارات الإستراتيجيّة، مما قد يؤدي إلى أخطاء مكلفة وصعوبة اكتشافها وإصلاحها"[٢].

بناءً على ذلك، يمكن تعريف مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات بأنها التحديات المرتبطة باستخدام تقنيات الذَّكاء الاصطناعي وخوارزميات تحليل البيانات، بما في ذلك المخاوف المتعلقة بانتهاكات الخصوصية، اتخاذ قَرَارات متحيزة، والاعتماد المفرط على أنظمة قد تكون غير شفافة أو غير دقيقة، مما يؤثر سلبًا على الأفراد والمؤسسات.

ثالثا: أداء شركات التَّأمين وأبعاده:

يمكن اعتبار أداء شركات التَّأمين أحد المحاور المهمة التي تتأثر بالتكنولوجيا الناشئة، ويمكن قياس الأداء المؤسسي من خلال ثلاثة أبعاد أساسية:

١- الكفاءة التشغيلية:

الكفاءة التشغيلية تشير إلى قدرة المؤسسات على تحسين استغلال الموارد لتحقيق الأهداف التشغيلية بكفاءة عالية وتقليل الفاقد والهدر. وفيما يلي بعض تعريفات الكفاءة التشغيلية:

وفقًا لـ بركات وخالد مصطفى (٢٠٢٣)، تُعرف الكفاءة التشغيلية بأنها "قدرة المؤسسة على تحسين استغلال الموارد المتاحة مثل الوقت، القوى العاملة، والمواد الخام لتقديم الخدمات والمنتجات بأقل تكلفة وبأعلى جودة".

أشار عيد وآخرون (٢٠٢٢)، إلى أن الكفاءة التشغيلية تعني "تحقيق التوازن بين تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإنتاجية، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة"[٣].

ذكر فرحات وجميلة غزلان (٢٠٢٤) أن الكفاءة التشغيلية تشمل "الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية لتعزيز الأداء المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالعمليات اليومية"[٤].

---

١. نموذج مقترح لمحددات النية السلوكية للمستثمرين لقبولهم توصيات مستمدة من أنظمة الذكاء الاصطناعي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٥(٢)، ٣٤٢-٣٨٨.

٢. دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التسويق الإستراتيجيّ لشركات التأمين: دراسة ميدانية لقطاع التأمين في قطر. ص/٨١٣.

٣. دور نظم المعلومات في تحسين جودة القرار الإداري. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، (٣)١٣: ص/٨٣٠-٨٦٢.

٤. دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات .CASH، مجلة المنهل الاقتصادي، ٧(١)، ٧١-٩٠.

بناءً على ذلك، يمكن تعريف الكفاءة التشغيلية بأنها قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها التشغيلية باستخدام الموارد المتاحة بكفاءة، مع تقليل التكاليف والهدر وتحسين الإنتاجية والجودة، وذلك من خلال تطوير العمليات، والاستفادة من التقنيات الحديثة.

٢- إستمرارية الأعمال:

وفقًا لـ شديد ومحمد علي (٢٠٢٢)، "استمرارية الأعمال تشير إلى قدرة المنظمة على الحفاظ على توافر الأنشطة والخدمات الحيوية أثناء الأزمات، وضمان تعافيها بسرعة بعد حدوث أي اضطراب أو أزمة".

عبد الوهاب أحمد وآخرون (٢٠٢٤)، عرّفوا استمرارية الأعمال بأنها "الاستعداد والتخطيط المسبق للتعامل مع الأزمات لتقليل تأثيرها على الأداء المؤسسي وضمان استئناف العمليات الأساسية بأسرع وقت ممكن بعد وقوع الحوادث"[١].

الميهي وعادل عبد الفتاح (٢٠٢٤)، رأيَا أن استمرارية الأعمال تتطلب "وجود إستراتيجيّات مرنة للتعامل مع المخاطر المتنوعة، حيث تهدف المؤسسات إلى الحفاظ على مستويات معينة من الأداء حتى في ظل الظروف غير العادية"[٢].

وبناء عليه يمكن تعريف استمرارية الأعمال على أنها قدرة المؤسسة على الحفاظ على استمرارية عملياتها الحيوية في ظل الأزمات والمخاطر غير المتوقعة. وقد عرف العديد من الباحثين هذا المفهوم بطرق مختلفة، وهذه بعض التعريفات المرتبطة به:

٣- جودة القَرَارات:

وفقًا لـ عيد وآخرون (٢٠٢٢)، "جودة القَرَارات هي قدرة الأفراد أو الفرق على اتخاذ قَرَارات دقيقة وصحيحة بناءً على معلومات دقيقة وتحليل مناسب، مما يُسهم في تحقيق الأهداف المؤسسية وزيادة كفاءة الأداء".

حميودة وآخرون (٢٠٢٤) عرّفوا جودة القَرَارات بأنها "القدرة على اتخاذ قَرَارات إستراتيجيّة مستنيرة باستخدام معلومات دقيقة ومستحدثة، مما يعزز من مرونة الشَّركات في التكيف مع التغيرات في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية"[٣].

---

١. قياس أثر استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء قطاع التأمين: دراسة تطبيقية على شركة مصر لتأمينات الحياة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٥(٢)، ٥٢١-٥٦١.

٢. محددات تقنية إنترنت الأشياء والإفصاح عن أداء الاستدامة للشركات: دراسة ميدانية على شركات التأمين السعودية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ١٠(١٧)، ٥٦٦-٦٠٩.

٣ ـ دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء شركات التأمين التكافلي. المعيار، ٢٨(٤)، ٩٦٨-٩٨٦.

وفقًا لـ شديد ومحمد علي (٢٠٢٢)، "جودة القَرَارات تعتمد على التوازن بين المعلومات المتاحة والقدرة على تحليلها بشكل منهجي، مما يساعد في اتخاذ قَرَارات موجهة نحو تحسين الأداء المؤسسي وزيادة القدرة التنافسية".

وبالتالي فإن جودة القَرَارات يمكن تعريفها على أنها قدرة الأفراد أو المؤسسات على اتخاذ قَرَارات فعالة ومدروسة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة بأعلى مستوى من الفعالية والكفاءة.

***

المَبْحَث الثالث

مميزات ومعوقات التكنولوجيا الناشئة بالنسبة لشركات التَّأمين

٣-١ العلاقة بين مخاطر التكنولوجيا الناشئة وأداء شركات التَّأمين:

ترتبط مخاطر التكنولوجيا الناشئة بشكل مباشر بأداء شركات التَّأمين، حيث توفر التكنولوجيا الناشئة فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة التشغيلية والمساعدة على استمرارية الأعمال وزيادة جودة القَرَارات، إلا أن المخاطر المصاحبة لها قد تعيق تحقيق هذه الأهداف.

١- الأمن السيبراني (أمن البيانات):

يعرف الأمن السيبراني بأنه "عبارة عن إجراءات وعمليات تقنية وتنظيمية من شأنها الحفاظ على خصوصية البيانات وسريتها وسلامتها ووحدتها وتكاملها فيما بينها"[١]، فالهجمات الإلكترونية تؤثر على سرية البيانات والتي قد تضر بسمعة الشَّركة، بالتالي تؤثر سلبيا على استمرارية الأعمال.

٢- التبعية التكنولوجية:

كلما زاد الاعتماد على التقنيات الخارجية قلل ذلك من مرونة الشَّركات، وبالتالي زيادة التكاليف التشغيلية.

٣- الذَّكاء الاصطناعي:

الأخطاء التقنية والبيانات غير الدقيقة الناتجة عن استخدام الذَّكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى قَرَارات خاطئة، وبالتالي التأثير السلبي على رضا العملاء ومكانة الشَّركة في السوق.

٣-٢ إستراتيجيّات التغلب على المعوقات وتحسين الأداء:

لتقليل الآثار السلبية المحتملة لمخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التَّأمين يمكن تبني الإستراتيجيّات التالية:

١- إستراتيجيّات التعامل مع مخاطر الأمن السيبراني:

تعتبر مخاطر الأمن السيبراني من أخطر التهديدات التي تواجه شركات التَّأمين حاليًا، حيث يمكن للهجمات الإلكترونية أن تؤدي إلى خسائر كبيرة جدًّا إذا تم سرقة البيانات الحساسة للعملاء؛ مما قد يؤدي إلى وقف

---

١ . قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية بجمهورية مصر العربية رقم ١٣٩ لسنة ٢٠٢٣.

العمليات التشغيلية وإحداث ضرر كبير لسمعة المؤسسة، ولتجاوز هذه المخاطر ينصح باستخدام الإستراتيجيّات التالية:

أ- تحديث الأنظمة الأمنية بشكل دوري:

حتى تتمكن الشَّركات من مواجهة تهديدات الأمن السيبراني يجب تحديث الأنظمة الأمنية بشكل مستمر للتصدي للتهديدات المتزايدة، حيث يجب أن تكون الأنظمة الأمنية مجهزة لمكافحة الهجمات الإلكترونية الحديثة مثل الفيروسات والبرمجيات الخبيثة. (جمال الدين، ٢٠٢٣)

فيجب أن تلتزم شركات التَّأمين بحد أدنى من ضوابط أمن المعلومات، والتي يتم تحديثها بشكل دوري وهي كما يلي:

- نظام جدار ناري لتأمين الشبكات والمعلومات.
- نظام حماية لأنظمة الويب.
- نظم أمن المعلومات لكافة الأصول.
- نظام رصد ومراقبة الأحداث المرتبطة بالأصول بما يتيح الرصد اللحظي وإصدار التقارير المجمعة للأحداث المرتبطة.
- استخدام خاصية تشفير البيانات بما يتوافق مع المعايير العالمية في تشفير قواعد البيانات.
- إجراءات الصيانة الدورية للأجهزة والأنظمة وتأمين الشبكات والمعلومات مع مراعاة تحديثها بصفة مستمرة.

ب- تدريب الموظَّفين على الأمن السيبراني:

يعد تدريب الموظَّفين وتوعيتهم من أهم إستراتيجيّات التعامل مع مخاطر الأمن السيبراني، والمقصود بهذا التدريب والوعي (Awareness &Training) تزويد موظَّفي شركة التَّأمين بالتثقيف للتوعية بالأمن السيبراني، بحيث يتم تدريبهم على أداء واجبتهم ومسؤولياتهم المتعلقة بالأمن السيبراني بما يتفق مع السياسات والإجراءات والإتفاقيات ذات الصلة.

فيجب تقديم دورات تدريبية منتظمة للموظَّفين حول كيفية التعامل مع الهجمات الالكترونية، وكيفية تجنب الروابط الضارة، وتطبيق الممارسات الأمنية الجيدة، والاستثمار في حلول الأمان المتقدمة والمتطورة مثل برامج مكافحة الفيروسات، جدران الحماية، وتقنيات التشفير لحماية البيانات الحساسة.

٢- إستراتيجيّات التعامل مع مخاطر التبعية التكنولوجية:

تتمثل مخاطر التبعية التكنولوجية في الاعتماد الكبير على الأنظمة أو الموردين الخارجيين للتكنولوجيا؛ مما يعرض الشَّركات لمخاطر انقطاع الخدمة أو توقف الأنظمة؛ ولتقليل هذا يمكن اتباع الإستراتيجيّات التالية:

أ- تنويع مزودي الخدمات التكنولوجية:

بدلًا من الاعتماد على مزود واحد للتكنولوجيا يجب على المؤسسات أن تنوع في مصادر الخدمات لتحقيق استمرارية العمل؛ مما يؤدي إلى تقليل خطر توقف الخدمة في حال تعطل أحد المزودين (الحمادي & عبده، ٢٠٢٢).

ب- إعداد خطط الطوارئ:

إن قيام شركات التَّأمين بإعداد خطط الطوارئ لمواجهة مخاطر الأمن السيبراني هى خطوة حاسمة لضمان استمرارية الأعمال وحماية البيانات الحساسة، وذلك للعديد من الأسباب من أبرزها:

- تقليل الخسائر المالية: حيث تساعد خطط الطوارئ في تقليل هذه الخسائر من خلال إجراءات فورية وفعالة.
- الثقة والسمعة: حيث تعتمد شركات التَّأمين على ثقة عملائها، في حين أن الهجمات السيبرانية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على سمعة الشَّركة؛ لذا فإن وجود خطط الطوارئ يظهر مدى التزام الشَّركة بحماية عملائها كما يعزز ثقة العملاء بها.
- الامتثال للقوانين واللوائح: حيث إن إعداد خطط الطوارئ لحماية البيانات ومواجهة الهجمات السيبرانية يعد أحد المتطلبات القانونية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، ومثال ذلك قانون حماية البيانات الشخصية الصادر بالقانون رقم ١٥١ لسنة ٢٠٢٠م جمهورية مصر العربية.

ونظرًا لأن شركات التَّأمين تتعامل مع حجم بيانات ضخمة للغاية سواءً بيانات شخصية أو مالية حساسة، فيجب أن يكون لدى شركات التَّأمين خطط طوارئ محددة لإدارة الأزمات في حال حدوث مشكلات في الأنظمة التكنولوجية مثل وجود أنظمة احتياطية لضمان استمرارية العمليات دون انقطاع.

ج- توظيف الكفاءات التقنية المتخصصة:

ويتحقق ذلك عن طريق تعيين واختيار موظَّفين جدد بما يتماشى مع المهارات والخبرات التقنية المتخصصة المطلوبة، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يمتد إلى تطوير المهارات التقنية المطلوبة، وذلك في إطار إدارة الموارد البشرية لهذه المواهب والكفاءات، حيث يعد العنصر البشري أهم عنصر في نجاح هذه المنظومة.

كما أن تقليل التبعية التكنولوجية يتطلب الاستثمار في الكفاءات التقنية المتخصصة، حيث يمكن تدريب فرق تقنية مؤهلة للتعامل مع المشكلات التكنولوجية بدلًا من الاعتماد على الموردين الخارجيين في كل الأوقات.

٣ . إستراتيجيّات التعامل مع مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:

أصبح الاعتماد على تقنيات الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات جزءًا أساسيًّا من عالم الأعمال الحالي، ولكن هذه التقنيات قد تحمل معها مخاطر في حال إذا ما تم استخدامها بشكل خاطئ أو بدون ضوابط؛ وللتغلب على هذه المخاطر يمكن اتباع هذه الإستراتيجيّات:

أ- تحسين جودة البيانات المدخلة:

تعتمد دقة الذَّكاء الاصطناعي على مدى دقة البيانات المدخلة، وبالتالي يجب على الشَّركات أن تتأكد من أن البيانات دقيقة ومكتملة وموثوقة قبل أن يتم استخدامها في تحليل البيانات أو تدريب النماذج الذكية، حيث إن عملية تنظيف البيانات والتأكد من جودتها تعتبر من الأساسيات.

ب- مراجعة دورية للنماذج:

حيث تتطلب تقنيات الذَّكاء الاصطناعي مراجعة دورية منتظمة وتقييم مستمر لضمان أن النماذج تتماشى مع أهداف المؤسسة وتحقق النتائج المطلوبة، وبالتالي يجب تطوير النماذج بشكل دوري للتأكد من أنها لا تحتوي على تحيزات أو أخطاء قد تؤثر تأثيرا سلبيا على الأداء. وذلك من أجل تحديد إمكانيات التحسين التي يجب معالجتها من خلال مبادرات تحسين الأمن.

ج- موازنة الذَّكاء الاصطناعي مع التفاعل البشري:

رغم الدور الكبير الذي يلعبه الذَّكاء الاصطناعي في المساعدة في اتخاذ القَرَارات يجب أن يكون هناك توازن بين الذَّكاء الاصطناعي والتفاعل البشري، حيث يمكن للإنسان أن يتخذ قَرَارات حاسمة في حالات قد لا يستطيع الذَّكاء الاصطناعي معالجتها بدقة.

٤ . إستراتيجيّات لتحسين الأداء المؤسسي:

أ- تعزيز الكفاءة التشغيلية:

لتحسين الأداء المؤسسي يجب على الشَّركات العمل على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال استخدام التقنيات الحديثة عن طريق تحسين تدفق العمل، وتوفير برامج تدريب مستمرة للعاملين لتطوير مهاراتهم، بالإضافة إلى ذلك يجب تحسين استغلال الموارد المالية والبشرية لضمان تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

ب- استمرارية الأعمال:

يجب على المؤسسات أن تقوم بتطوير أنظمة احتياطية وابتكار حلول مبتكرة لضمان استمرارية الأعمال في حالات الطوارئ عن طريق التحليل الدوري للمخاطر، كما أن تقديم الحلول لمواجهة الأزمات يمكن أن يسهم بشكل كبير في الحفاظ على استقَرَار المؤسسة.

ج- تحسين جودة القَرَارات:

لضمان جودة القَرَارات يجب التركيز على تعزيز البيانات المدخلة واستخدام أدوات تحليلية متطورة، وتدريب الموظَّفين على اتخاذ القَرَارات الإستراتيجيّة.

إستراتيجيّات التغلب على مخاطر التكنولوجيا الناشئة يمكن أن تعتبر عاملًا أساسيًّا في تعزيز الأداء المؤسسي وضمان استدامة العمل في بيئة الأعمال التكنولوجية الحديثة، وباستخدام هذه الإستراتيجيّات يمكن للمؤسسات تقليل المخاطر التكنولوجية والحفاظ على استمرارية العمليات مع تحسين الكفاءة التشغيلية وجودة القَرَارات (بركات & مصطفى، ٢٠٢٣).

***

المَبْحَث الرابع

منهجية البحث

٤-١ منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث يقوم هذا المنهج بوصف الظواهر والعوامل المتعلقة بمخاطر التكنولوجيا الناشئة وتأثيرها على أداء شركات التَّأمين. يتمثل دور هذا المنهج في تحليل البيانات واستنباط العلاقات بين المتغير المستقل (مخاطر التكنولوجيا الناشئة) والمتغير التابع (أداء شركات التَّأمين).

٤-٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات التَّأمين داخل جمهورية مصر العربية. يشمل المجتمع كافة الإدارات والوظائف ذات الصلة، وخاصة العاملين الذين لديهم معرفة بالمخاطر التكنولوجية أو مشاركون في عمليات اتخاذ القَرَار المتعلقة بالأمن السيبراني أو التكنولوجيا.

٤-٣ حجم العينة:

تم تحديد حجم العينة ليكون **١٢٤ فردًا**، تم اختيارهم باستخدام طريقة **العينة العشوائية البسيطة** لضمان تمثيل كافٍ ودقيق لمجتمع الدراسة. تم اختيار العدد بناءً على الاعتبارات الإحْصائية لضمان دقة النتائج (مستوى ثقة ٩٥٪ وهامش خطأ ٥٪). **وفيما يلي جدول (١)** خصائص عينة الدراسة:

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٩٥	٧٦,٦
	أنثى	٢٩	٢٣,٤
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	٩,٧
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٤	٣,٢
	أكثر سنوات ١٠	١٠٨	٨٧,١
المؤهل	بكالوريوس	٦٧	٥٤,٠
	دبلوم	٢٦	٢١,٠
	ماجستير	١٥	١٢,١
	دكتوراه	١٦	١٢,٩
الإجمالي		١٢٤	١٠٠

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة التي تشمل ١٢٤ مشاركًا من العاملين في شركات التَّأمين، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية الأساسية: الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي. وفيما يلي تحليل لهذه الخصائص:

١. الجنس:

يشير الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم ٧٦,٦٪ (٩٥ مشاركًا)، مقابل ٢٣,٤٪ (٢٩ مشاركة) من الإناث. يعكس هذا التوزيع التركيبة العامة للعاملين في قطاع التَّأمين، حيث تسود النسبة الذكورية في أغلب الوظائف. وقد يكون ذلك نتيجة لطبيعة الوظائف والمهام في هذا القطاع التي قد تتطلب مهارات معينة أو عوامل اجتماعية مؤثرة.

٢. الخبرة:

يُظهر الجدول أن الفئة الغالبة في العينة هي فئة العاملين الذين لديهم ١٠ سنوات فأكثر من الخبرة، بنسبة ٨٧,١٪ (١٠٨ مشاركين). بينما تقل نسبة المشاركين الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات، والذين يمثلون ٩,٧٪ (١٢ مشاركًا). أما المشاركون في الفئة المتوسطة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) فقد بلغت نسبتهم ٣,٢٪ فقط (٤ مشاركين).

هذا التوزيع يعكس أن عينة الدراسة تتألف في معظمها من ذوي الخبرة الطويلة، وهو ما يضيف مصداقية لنتائج الدراسة، نظرًا لأن المشاركين يمتلكون خبرة كافية لفهم تأثير التكنولوجيا الناشئة على أداء شركاتهم.

٣. المؤهل العلمي:

تشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم ٥٤,٠٪ (٦٧ مشاركًا). يليهم الحاصلون على دبلوم بنسبة ٢١,٠٪ (٢٦ مشاركًا)، ثم الحاصلون على الدكتوراه بنسبة ١٢,٩٪ (١٦ مشاركًا)، وأخيرًا الحاصلون على الماجستير بنسبة ١٢,١٪ (١٥ مشاركًا).

هذا التوزيع يعكس تنوع المؤهلات العلمية بين أفراد العينة، مما يساعد على فهم وجهات النظر المختلفة حول المخاطر التكنولوجية والأداء بناءً على مستويات المعرفة والمهارات الأكاديمية.

٤. الإجمالي:

بلغ العدد الإجمالي للمشاركين في الدراسة ١٢٤ مشاركًا، مما يجعل حجم عينة مناسبًا لتحليل الفرضيات الإحْصائية المتعلقة بأثر المخاطر التكنولوجية الناشئة على أداء شركات التَّأمين.

يتسم توزيع العينة بتنوع جيد في المؤهلات العلمية، مع هيمنة واضحة لفئة الذكور وذوي الخبرة الطويلة. هذا يعزز قدرة العينة على تقديم وجهات نظر ثاقبة حول الموضوع قيد الدراسة، خاصةً أن العاملين الأكثر خبرة والمؤهلين علميًّا يمكنهم تقديم تقييم دقيق للمخاطر وتأثيرها على أداء شركاتهم. ومع ذلك قد تتطلب الدراسة مزيدًا من التوازن بين الجنسين لتمثيل أكثر شمولًا إذا كان ذلك متاحًا.

شكل (١) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس:

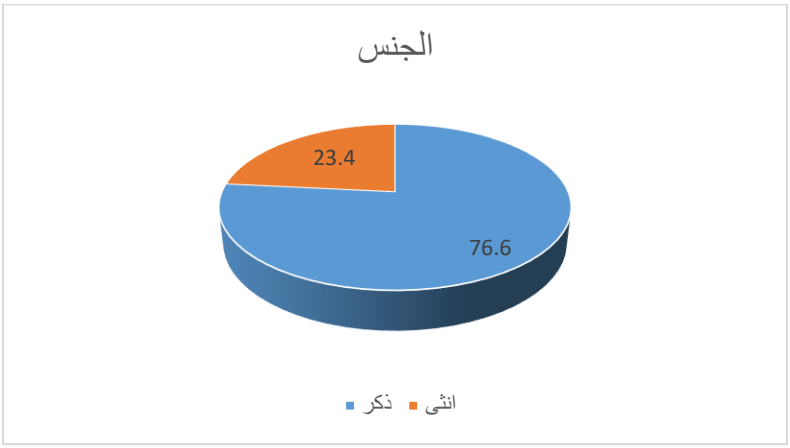

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الخبرة:

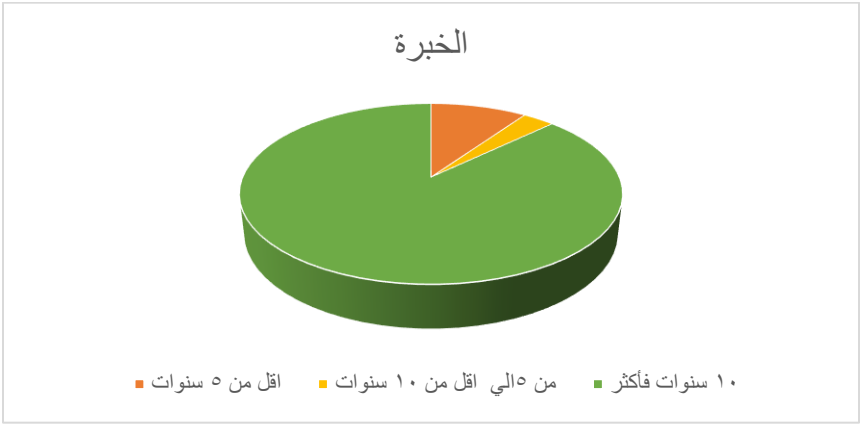

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل:

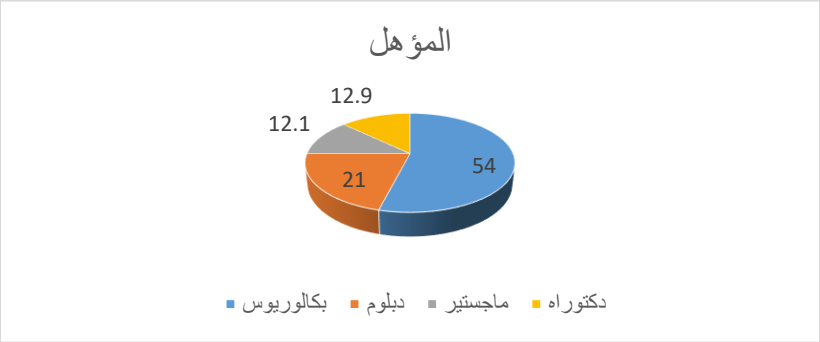

٤-٤ أداة جمع البيانات:

الاستبيان:

تم إعداد استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين.

تضمن الاستبيان ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: مخاطر التكنولوجيا الناشئة (مخاطر الأمن السيبراني، مخاطر التبعية التكنولوجية، مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات).

المحور الثاني: أبعاد أداء شركات التَّأمين (الكفاءة التشغيلية، استمرارية الأعمال، جودة القَرَارات).

المحور الثالث: إستراتيجيّات الحد من المخاطر وتحسين الأداء.

تم استخدام **مقياس ليكرت الخماسي** (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة) لقياس استجابات المشاركين.

الاختبار المسبق للأداة:

تم إجراء اختبار مبدئي للاستبيان على عينة صغيرة (٢٠ مشاركًا) للتأكد من وضوح الأسئلة وصلاحيتها.

تم قياس **صدق الأداة** باستخدام طريقة الصدق الظاهري والتحليل العاملي للتأكد من أنها تغطي جميع أبعاد الظاهرة.

جدول (٢) اختبار الصدق

المحور الأول	الصدق	المحور الأول	الصدق	المحور الثاني	الصدق	المحور الثاني	الصدق	المحور الثالث	الصدق
١	.٦٦٤**	١٣	.٧٥٠**	١	.٧٣٠**	١٣	.٧١٩**	١	.٦٧٠**
٢	.٦٢٢**	١٤	.٥٨٨**	٢	.٧٣٣**	١٤	.٧٥٠**	٢	.٧٠٧**
٣	.٤٤٢**	١٥	.٦٩٤**	٣	.٦٨٧**	١٥	.٧٥٠**	٣	.٧٥١**
٤	.٦٥٢**	١٦	.٧٨١**	٤	.٧٣٢**	١٦	.٧١٦**	٤	.٧٨٩**
٥	.٧٥٠**	١٧	.٥٤٠**	٥	.٧١٠**	١٧	.٧٥٩**	٥	.٨٨١**
٦	.٥٦٠**	١٨	.٦٣٩**	٦	.٧٥٧**	١٨	.٧٤٥**	٦	.٧٨٥**
٧	.٤٨٣**	١٩	.٦٥٢**	٧	.٧٦٠**	١٩	.٧٧٢**	٧	.٨٢٣**
٨	.٧٦٨**	٢٠	.٤٦٠**	٨	.٦٩٦**	٢٠	.٧١٩**	٨	.٨٢٤**
٩	.٦١٨**	٢١	.٤٠٨**	٩	.٥٨٧**	٢١	.٧٥٠**	٩	.٨٣٢**
١٠	.٥٦٤**	٢٢	.٥٥٤**	١٠	.٦٧٠**	٢٢	.٧٥٠**	١٠	.٧٠٠**
١١	.٦٨٣**	٢٣	.٧٢٤**	١١	.٧٤٠**	٢٣	.٧١٦**		
١٢	.٥٧٧**	٢٤	.٥٤٧**	١٢	.٧٥٥**	٢٤	.٧٥٩**		

يتناول الجدول (٢) نتائج اختبار الصدق لمقاييس الدراسة المستخدمة في تحليل العلاقة بين المتغيرات. تم تقسيم الجدول إلى ثلاثة محاور رئيسية تحتوي على مجموعة من العبارات، حيث تم قياس معامل الصدق لكل عبارة باستخدام معامل الارتباط .(Pearson Correlation) يشير معامل الصدق إلى مدى ارتباط العبارات الفردية بالمحور الذي تنتمي إليه، وهو مؤشر على جودة البناء الداخلي للمقياس. وفيما يلي التعليق التفصيلي على النتائج:

١ .المحور الأول:

يتضمن المحور الأول ١٢ عبارة، حيث تراوحت قيم الصدق بين ٠,٤٠٨ و ٠,٧٦٨.

القيم الأعلى (مثل .٧٦٨** و .٧٥٠**) تشير إلى وجود ارتباط قوي بين هذه العبارات والمحور العام، مما يدل على أنها تعكس بشكل جيد محتوى المحور.

في المقابل، القيم الأقل (مثل .٤٠٨**) تشير إلى ارتباط ضعيف نسبيًا، مما يعني أن هذه العبارات قد تكون بحاجة إلى مراجعة أو تحسين من حيث الصياغة أو المحتوى.

إجمالًا، يُظهر المحور الأول مستوى مقبولًا من الصدق، حيث إن معظم القيم تزيد عن ٠,٥، وهو الحد الأدنى المقبول علميًّا.

٢ .المحور الثاني:

يتضمن المحور الثاني أيضًا ١٢ عبارة، حيث تراوحت قيم الصدق بين ٠,٥٨٧ و ٠,٧٧٢.

معظم العبارات تظهر مستويات صدق مرتفعة (مثل**٧٧٢. و **٧٦٠.) مما يدل على أن المقياس لديه توافق داخلي قوي.

وجود بعض القيم الأقل نسبيًّا (مثل **٥٨٧.) قد يتطلب مراجعة صياغة بعض العبارات لضمان تحسين ارتباطها بالمحور.

بشكل عام، يُعتبر المحور الثاني ذا مصداقية عالية؛ نظرًا لأن جميع القيم تقع ضمن المستويات المقبولة.

٣ .المحور الثالث:

يتضمن المحور الثالث ١٠ عبارات، حيث تراوحت قيم الصدق بين ٠,٦٧٠ و ٠,٨٨١.

يبرز هذا المحور كأكثر المحاور اتساقًا، حيث إن جميع القيم مرتفعة نسبيًّا، مما يدل على جودة تصميم العبارات ومناسبتها للمحور.

العبارات ذات القيم الأعلى (مثل **٨٨١. و **٨٣٢.) تؤكد على قوة تمثيل هذه العبارات للمحور.

إجمالًا، يُعتبر المحور الثالث الأعلى مصداقية مقارنةً بالمحورين الأول والثاني.

٤ .التحليل العام:

تشير جميع قيم الصدق إلى أن المقاييس المستخدمة تحقق مستويات مقبولة من المصداقية العلمية، حيث إن أغلب القيم تزيد عن ٠,٥، مما يدعم استخدامها في الدراسة.

وجود اختلاف بسيط في مستويات الصدق بين المحاور المختلفة يمكن أن يعكس طبيعة المتغيرات المقاسة أو تباين صعوبة العبارات في التعبير عن المحور. ويُنصح بمراجعة العبارات ذات القيم الأقل لتحسين بناء المقياس، حيث إن هذا يمكن أن يُعزز من جودة النتائج العامة للدراسة.

يوضح الجدول أن أدوات القياس المستخدمة في الدراسة تتمتع بمستويات جيدة من الصدق الداخلي، مما يعكس قدرتها على قياس المتغيرات بدقة وفاعلية. ومع ذلك، يُنصح بمراجعة بعض العبارات ذات القيم المنخفضة نسبيًّا لضمان تحسين الاتساق الداخلي للمقياس بشكل أكبر.

تم قياس **ثبات الأداة** باستخدام معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لضمان موثوقية النتائج.

جدول (٣) اختبار الثبات

المحور	كرونباخ الفا
المحور الأول: مخاطر الذّكاء الاصطناعي	٩٢,٣
المحور الثاني: أداء شركات التَّأمين	٩٢,٩
المحور الثالث: كيفية التغلب على التحديات	٩٢,٦
الاستبيان ككل	٨٦,٩

يتناول جدول (٣) نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الدراسة، بالإضافة إلى الاستبيان ككل. يُعد اختبار كرونباخ ألفا من أهم الاختبارات التي تُستخدم لتقييم مدى الثبات الداخلي للأداة، حيث يعكس درجة الاتساق بين العبارات التي تقيس نفس المحور. وفيما يلي التعليق التفصيلي على النتائج:

١. المحور الأول: مخاطر الذّكاء الاصطناعي:

بلغت قيمة كرونباخ ألفا لهذا المحور ٩٢,٣، وهي قيمة مرتفعة جدًّا تشير إلى أن العبارات التي تقيس مخاطر الذّكاء الاصطناعي تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

يدل هذا على أن المحور مُصمم بعناية ويقيس مفهومًا محددًا بوضوح، مما يعزز من موثوقية النتائج المرتبطة به.

٢. المحور الثاني: أداء شركات التَّأمين:

حقق المحور الثاني أعلى قيمة في الجدول، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا ٩٢,٩.

تعكس هذه النتيجة درجة كبيرة من الثبات الداخلي للمقياس الخاص بأداء شركات التَّأمين، مما يشير إلى أن جميع العبارات في هذا المحور تعمل بشكل متسق لقياس الأداء بدقة.

يعزز هذا الثقة في النتائج المستخلصة من هذا المحور.

٣. المحور الثالث: كيفية التغلب على التحديات:

جاءت قيمة كرونباخ ألفا لهذا المحور ٩٢,٦، وهي أيضًا قيمة مرتفعة جدًّا تدل على وجود اتساق داخلي قوي بين العبارات.

يوضح هذا أن المقياس المستخدم لتقييم إستراتيجيّات التغلب على التحديات مصمم بجودة عالية، ويعتمد على بناء متكامل.

٤ .الاستبيان ككل:

بلغت قيمة كرونباخ ألفا للاستبيان ككل ٨٦,٩، وهي قيمة مقبولة جدًّا، وتشير إلى أن الاستبيان يمتلك مستوى جيدًا من الثبات العام. على الرغم من أن هذه القيمة أقل من قيم المحاور الفردية فإنها تعكس جودة التصميم الكلي للأداة وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة بفعالية.

٥ .التفسير العلمي للنتائج:

عمومًا، تعتبر القيم التي تزيد عن ٠,٧٠ مؤشرًا على ثبات جيد، والقيم التي تتجاوز ٠,٩٠ تعكس درجة عالية جدًّا من الثبات. جميع المحاور في الدراسة أظهرت قيمًا مرتفعة جدًّا، مما يدل على أن أداة القياس تمتلك موثوقية عالية ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة. القيم المرتفعة تعكس تصميمًا دقيقًا للأداة ومناسبتها لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة.

نتائج اختبار الثبات تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي، مما يُعزز من جودة البيانات التي تم جمعها ويمنح مصداقية للنتائج المستخلصة من التحليل. هذه النتائج تعكس اهتمام الباحث بتطوير أداة قياس قوية تُلائم موضوع الدراسة.

٤-٥ طرق تحليل البيانات:

الإحْصاء الوصفي:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتوصيف استجابات المشاركين.

وتم تحليل التوزيع النسبي لاستجابات العينة لكل بند من الاستبيان

الإحْصاء التحليلي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين مخاطر التكنولوجيا وأداء شركات التَّأمين.
- تحليل الانْحدار المتعدد (Multiple Regression) لتحديد تأثير كل بُعد من أبعاد المخاطر التكنولوجية على أداء الشَّركات.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحْصائية بناءً على المتغيرات الديموغرافية (مثل العمر، الخبرة، المسمى الوظيفي).

١- اعتبارات أخلاقية:

- تم الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين لضمان رضاهم بالمشاركة في الدراسة.
- تم الالتزام بسرية المعلومات وحفظ البيانات بطريقة آمنة لضمان عدم الكشف عن أية معلومات شخصية.
- تم التأكيد على حرية الانسحاب من المشاركة في أي وقت دون أي التزام.

٢- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: فيما يتعلق بالإطار المكاني للدراسة فهو ينصب على شركات التَّأمين في جمهورية مصر العربية.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الزمنية من (٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤م: ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م).

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة تأثير مخاطر التكنولوجيا الناشئة (الأمن السيبراني والتبعية التكنولوجية والذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات) على أداء شركات التَّأمين (الكفاءة التشغيلية واستمرارية الأعمال و جودة القَرَارات).

٣- <u>البرامج المستخدمة:</u>

تم استخدام برنامج **SPSS**(الحزم الإحْصائية للعلوم الاجتماعية) لتحليل البيانات واستخراج النتائج الإحْصائية.

تم استخدام برنامج **Microsoft Excel** لتنظيم البيانات وتصنيفها قبل تحليلها.

***

المَبْحَث الخامس

التحليل الإحْصائي ومناقشة النتائج

٥-١ مقدمة:

يتناول هذا الجزء تحليل استجابات العينة البالغ عددها ١٢٤ مشاركًا من العاملين في شركات التَّأمين، حيث تم قياس آرائهم باستخدام أداة الاستبيان التي تضمنت مجموعة من المحاور المتعلقة بأبعاد المتغير المستقل (مخاطر التكنولوجيا الناشئة) والمتغير التابع (أداء شركات التَّأمين).

تم تطبيق مجموعة من الأساليب الإحْصائية باستخدام برامج التحليل مثل SPSS وMicrosoft Excel ، حيث استُخدم التحليل الوصفي لتوصيف البيانات وبيان خصائص العينة، والتحليل الاستدلالي لاستنتاج العلاقة بين المتغيرات واختبار الفرضيات. واشتملت هذه الأساليب على استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحليل العلاقات بين المتغيرات، وتحليل الانْحدار المتعدد لفهم تأثير أبعاد المخاطر التكنولوجية على الأداء، إضافة إلى تحليل التباين لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحْصائية بين المتغيرات الديموغرافية.

يهدف هذا المَبْحَث إلى تقديم تحليل مفصل وموضوعي للبيانات، واستنباط النتائج التي تسهم في تحقيق أهداف البحث، والإجابة على تساؤلاته، والتحقق من صحة فرضياته. كما يعكس هذا التحليل أهمية الدراسة ويدعمها بتفسيرات علمية تسهم في فهم الأثر المتبادل بين التكنولوجيا الناشئة وأداء شركات التَّأمين.

٥-٢ التحليل الإحْصائي:

جدول (٤) الإحْصائيات الوصفية للمحور الأول:

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الموافقة	الرتبة
أنظمة الحماية في الشَّركة غير كافية لمنع الهجمات الإلكترونية.	٢,٨٠٦٥	١,٠٨٧٠٨	٥٦,١٣	متوسط	١٩
هناك مخاطر متكررة تتعلق بسرقة بيانات العملاء والمعلومات الحساسة.	٢,٨٤٦٨	١,١١٩٢٦	٥٦,٩٣٦	متوسط	١٧
تحدث محاولات اختراق لأنظمة الشَّركة بشكل متكرر.	٢,٦١٢٩	١,٠٧٩٨٢	٥٢,٢٥٨	متوسط	٢٢
ضعف بروتوكولات الأمان يؤدي إلى تعطل العمليات التشغيلية.	٣,٥٧٢٦	١,٠٢١٥	٧١,٤٥٢	مرتفع	٣

تفتقر الشَّركة إلى خطط استجابة فعالة لمواجهة الهجمات الإلكترونية.	٢,٤٩١٩	٠,٩٨٣٥٧	٤٩,٨٣٨	منخفض	٢٤
تشكل الهجمات الإلكترونية تهديدًا مستمرًّا لاستمرارية الأعمال.	٣,٦٠٤٨	٠,٩٧٧٩٦	٧٢,٠٩٦	مرتفع	٢
ارتفاع تكلفة الاستثمار في أنظمة الأمن السيبراني يؤثر على ميزانية الشَّركة.	٢,٨١٤٥	١,٠٣٠٩٦	٥٦,٢٩	متوسط	١٨
يتم اكتشاف الثغرات الأمنية بعد فوات الأوان، مما يزيد من الخسائر.	٢,٧٢٥٨	١,٠٦١٨٢	٥٤,٥١٦	متوسط	٢١
تعتمد الشَّركة بشكل مفرط على أنظمة التكنولوجيا الخارجية.	٣,٠٤٨٤	١,٠٧٣٣٦	٦٠,٩٦٨	متوسط	١٢
يؤدي تعطل الأنظمة التكنولوجية إلى توقف العمل بشكل كامل.	٣,٦٨٥٥	١,٠٨٤٧٦	٧٣,٧١	مرتفع	١
تواجه الشَّركة صعوبة في التنويع بمزودي الخدمات التكنولوجية.	٢,٩٧٥٨	٠,٩٨٣٣١	٥٩,٥١٦	متوسط	١٦
تزداد التكاليف التشغيلية نتيجة للاعتماد الكبير على التكنولوجيا.	٣,٠٦٤٥	١,٠١٨٠٦	٦١,٢٩	متوسط	١١
قلة الكفاءات التقنية المتخصصة داخل الشَّركة تضعف قدرتها على التعامل مع التحديات.	٣,٠٤٨٤	١,٢٢٨٧٥	٦٠,٩٦٨	متوسط	١٣
تعتمد الشَّركة بشكل كبير على أدوات تقنية قديمة ومعرضة للعطل.	٢,٥٠٨١	٠,٩٧٥٢٧	٥٠,١٦٢	منخفض	٢٣
يؤدي ضعف الشراكات التقنية إلى تهديد استمرارية العمل.	٣,٣٨٧١	١,٠٢٥٧٦	٦٧,٧٤٢	متوسط	٥
تواجه الشَّركة صعوبات في تحقيق التوازن بين الاستثمار في التكنولوجيا وتقليل المخاطر المرتبطة بها.	٢,٧٩٠٣	٠,٩٧٣٤٢	٥٥,٨٠٦	متوسط	٢٠
تؤدي أخطاء الذّكاء الاصطناعي إلى اتخاذ قَرَارات غير دقيقة.	٣,٣٢٢٦	٠,٩٤١٧٩	٦٦,٤٥٢	متوسط	٦

تواجه الشَّركة تحديات في التعامل مع كميات كبيرة من البيانات.	٣,١٨٥٥	١,١١٤٣٣	٦٣,٧١	متوسط	٩
هناك نقص في الخبرات القادرة على تطوير وتحليل البيانات بشكل فعال.	٣,٠٤٨٤	١,١٢٥١٤	٦٠,٩٦٨	متوسط	١٤
قد تؤدي تحليلات البيانات إلى كشف معلومات حساسة عن العملاء.	٣,٢٠١٦	١,٠٧٤٣١	٦٤,٠٣٢	متوسط	٧
الاعتماد على الذَّكاء الاصطناعي يحد من التفاعل البشري في القَرَارات المهمة.	٣,١٩٣٥	١,٠٦٤٤١	٦٣,٨٧	متوسط	٨
توجد صعوبات في دمج تقنيات الذَّكاء الاصطناعي مع الأنظمة الحالية.	٣,١٧٧٤	٠,٩٥٤٦٥	٦٣,٥٤٨	متوسط	١٠
تواجه الشَّركة مشكلات في التحقق من دقة البيانات المستخدمة في التحليلات.	٢,٩٩١٩	١,٠٧٨٢١	٥٩,٨٣٨	متوسط	١٥
قلة استثمار الشَّركة في تحديث أدوات الذَّكاء الاصطناعي يؤثر على أدائها المستقبلي.	٣,٥١٦١	٠,٩٤١٢٣	٧٠,٣٢٢	مرتفع	٤
المحور الأول: مخاطر التكنولوجيا الناشئة	٣,٠٦٧٥	٠,٦٢٧٦٦	٦١,٣٥	متوسط	

يتناول الجدول (٤) الإحْصائيات الوصفية لمحور "مخاطر التكنولوجيا الناشئة"، حيث يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والنِّسب ومستويات الموافقة والترتيب للعبارات التي تقيس أبعاد هذا المحور. وفيما يلي تحليل مفصل لهذه النتائج:

١ .مستوى الموافقة العام للمحور الأول:

يُظهر الجدول أن متوسط تقييم المحور الأول بلغ ٣,٠٦٧٥ من أصل ٥، ما يعكس مستوى موافقة متوسط على العبارات التي تقيس مخاطر التكنولوجيا الناشئة.

نسبة الموافقة العامة على المحور بلغت ٦١,٣٥٪، مما يشير إلى أن المبحوثين يدركون وجود مخاطر متوسطة تتعلق بالتكنولوجيا الناشئة في شركاتهم.

٢ .أبرز العبارات ذات مستوى الموافقة المرتفع:

العبارة الأعلى موافقة: هي "يؤدي تعطل الأنظمة التكنولوجية إلى توقف العمل بشكل كامل"، حيث بلغ متوسطها ٣,٦٨٥٥ بنسبة ٧٣,٧١٪، وهو مستوى موافقة مرتفع.

هذه النتيجة تؤكد أن المشاركين يرون تعطل الأنظمة التكنولوجية كأكبر تهديد يؤثر على استمرارية العمليات التشغيلية.

العبارة الثانية هي: "تشكل الهجمات الإلكترونية تهديدًا مستمرًا لاستمرارية الأعمال"، بمتوسط ٣,٦٠٤٨ ونسبة ٧٢,٠٩٦%.

تعكس هذه النتيجة الوعي المتزايد بالمخاطر الإلكترونية وأهميتها الكبيرة في التأثير على أداء الشَّركات.

العبارة: "قلة استثمار الشَّركة في تحديث أدوات الذَّكاء الاصطناعي يؤثر على أدائها المستقبلي" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط ٣,٥١٦١ ونسبة ٧٠,٣٢٢%.

يشير ذلك إلى أن نقص التحديثات في أدوات الذَّكاء الاصطناعي يُعتبر عائقًا مهمًا أمام تحسين الأداء.

٣ .أبرز العبارات ذات مستوى الموافقة المنخفض:

العبارة الأقل موافقة هي "تفتقر الشَّركة إلى خُطط استجابة فعالة لمواجهة الهجمات الإلكترونية"، حيث بلغ متوسطها ٢,٤٩١٩ بنسبة ٤٩,٨٣٨٪، مما يعكس إدراكًا لضعف التخطيط في مواجهة الهجمات.

العبارة: "تعتمد الشَّركة بشكل كبير على أدوات تقنية قديمة ومعرضة للعطل" سجلت متوسط ٢,٥٠٨١ ونسبة ٥٠,١٦٢٪، ما يشير إلى أن الأدوات القديمة تُعتبر تحديًا ولكنه ليس بقدر التحديات الأخرى.

العبارة: "تحدث محاولات اختراق لأنظمة الشَّركة بشكل متكرر" جاءت بمتوسط ٢,٦١٢٩ ونسبة ٥٢,٢٥٨٪، مما يدل على أن تكرار الاختراقات يعتبر مخاطرة متوسطة.

٤ .تحليل الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري لجميع العبارات تراوح بين ٠,٩٤١٢٣ و١,٢٢٨٧٥، مما يشير إلى تفاوت بسيط إلى متوسط في آراء المشاركين حول العبارات.

أعلى انحراف معياري كان للعبارة "قلة الكفاءات التقنية المتخصصة داخل الشَّركة تضعف قدرتها على التعامل مع التحديات" بقيمة ١,٢٢٨٧٥، مما يعكس تباينًا أكبر في تصورات المشاركين تجاه هذه المخاطر.

٥ .استنتاجات عامة:

النتائج تُظهر أن المبحوثين يدركون مخاطر التكنولوجيا الناشئة في شركات التَّأمين بمستوى متوسط، مع تركيز خاص على تأثير تعطل الأنظمة التكنولوجية والهجمات الإلكترونية على استمرارية العمل.

ضعف الخطط الاستباقية لمواجهة الهجمات الإلكترونية والأدوات القديمة يُعتبر من أبرز نقاط الضعف.

يُوصى بتعزيز استثمارات الشَّركات في تحديث الأدوات التكنولوجية وتطوير خطط الاستجابة للطوارئ وزيادة الكفاءات التقنية، لمواجهة هذه المخاطر بشكل فعال.

جدول (٥) الإحْصائيات الوصفية للمحور الثاني:

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الموافقة	الرتبة
تتم العمليات التشغيلية للشركة بدقة وسرعة.	٣,٦٩٣٥	٠,٨٥٧٠٨	٧٣,٨٧	مرتفع	١٣
تتسم عمليات الشَّركة بالمرونة وقابلية التكيف مع التحديات.	٣,٦٠٤٨	٠,٨٥٣٦٧	٧٢,٠٩٦	مرتفع	١٨
يتم استخدام الموارد المالية والبشرية بكفاءة.	٣,٣٨٧١	٠,٩٩٣٥٥	٦٧,٧٤٢	متوسط	٢٢
توفر الشَّركة برامج تدريب مستمرة لتحسين مهارات العاملين.	٣,٧٥٨١	٠,٨٣٩٧٧	٧٥,١٦٢	مرتفع	٨
تُستخدم التقنيات الحديثة لتحسين الإنتاجية وتقليل الأخطاء.	٣,٨٣٠٦	٠,٧٧٢٧٢	٧٦,٦١٢	مرتفع	٦
تواجه الشَّركة صعوبة في تقليل تكاليف التشغيل مع الحفاظ على الجودة.	٣,٢٣٣٩	٠,٩٦٣٦٤	٦٤,٦٧٨	متوسط	٢٣
يتم مراقبة وتحليل الأداء التشغيلي بشكل منتظم.	٣,٦٦١٣	٠,٧٢٠٠٦	٧٣,٢٢٦	مرتفع	١٥
تعتمد الشَّركة على مؤشرات أداء واضحة لتقييم العمل.	٣,٥٧٢٦	٠,٩١٢١٩	٧١,٤٥٢	مرتفع	١٩
تمتلك الشَّركة خططًا إستراتيجيّة لمواجهة الأزمات الطارئة.	٣,٧٠١٦	٠,٧٨٥٨٥	٧٤,٠٣٢	مرتفع	١٢
تعتمد الشَّركة على أنظمة احتياطية لضمان استمرارية العمليات.	٣,٦٦١٣	٠,٧٨٤٨٩	٧٣,٢٢٦	مرتفع	١٦
توجد إجراءات لتقليل آثار المخاطر التشغيلية على العمل.	٣,٧٣٣٩	٠,٦٨٧٩٨	٧٤,٦٧٨	مرتفع	١٠
تركز الشَّركة على تعزيز علاقتها مع العملاء لضمان استمرارية الإيرادات.	٣,٩٤٣٥	٠,٨٠٩٥٢	٧٨,٨٧	مرتفع	٢
تتسم البنية التحتية التكنولوجية بالمرونة لمواجهة التحديات.	٣,٥٤٠٣	٠,٨٦٨٦	٧٠,٨٠٦	مرتفع	٢٠

تلتزم الشَّركة بتطوير خدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.	٣,٨٧١	٠,٧٤٣١٨	٧٧,٤٢	مرتفع	٥
يتم تقييم المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية العمل.	٣,٩١١٣	٠,٧٥٤٥٢	٧٨,٢٢٦	مرتفع	٤
تعتمد الشَّركة على فرق متخصصة لإدارة استمرارية الأعمال.	٣,٧٠٩٧	٠,٧٦٢٦٩	٧٤,١٩٤	مرتفع	١١
تعتمد القَرَارات في الشَّركة على بيانات دقيقة وموثوقة.	٣,٦٨٥٥	٠,٨٧٧٦١	٧٣,٧١	مرتفع	١٤
يتم إشراك فرق العمل في عملية اتخاذ القَرَارات لتحسين الكفاءة.	٣,٤١٩٤	٠,٩٥٥٠٦	٦٨,٣٨٨	مرتفع	٢١
تعتمد الشَّركة على أدوات تحليل البيانات لدعم عملية اتخاذ القَرَار.	٣,٦١٢٩	٠,٨٧١٥	٧٢,٢٥٨	مرتفع	١٧
القَرَارات المتخذة تسهم بشكل مباشر في تحسين رضا العملاء.	٣,٧٥	٠,٧٨٢١٧	٧٥	مرتفع	٩
يتم تقييم القَرَارات السابقة لتحسين الأداء المستقبلي.	٣,٧٩٨٤	٠,٧٦٤٨٨	٧٥,٩٦٨	مرتفع	٧
تواجه الشَّركة صعوبات في اتخاذ قَرَارات طويلة المدى بسبب نقص البيانات.	٣,٠٤٠٣	١,٠٥٤٦	٦٠,٨٠٦	متوسط	٢٤
تعتمد القَرَارات على مزيج من الخبرة البشرية والتكنولوجيا الحديثة.	٣,٩٢٧٤	٠,٧٦٦٩٣	٧٨,٥٤٨	مرتفع	٣
تسهم عملية اتخاذ القَرَار في تعزيز مكانة الشَّركة في السوق.	٤,١٤٥٢	٠,٦٣٣٦٦	٨٢,٩٠٤	مرتفع	١
المحور الثاني: أداء شركات التَّأمين	٣,٦٧٤٧	٠,٥١٢٦٢	٧٣,٤٩٤	مرتفع	

يوضح الجدول الإحْصائيات الوصفية للمحور الثاني المتعلق بأداء شركات التَّأمين، حيث يظهر أن المتوسط العام للمحور بلغ ٣,٦٧٤٧ بنسبة ٧٣,٤٩٤٪ مما يشير إلى مستوى موافقة مرتفع. يعكس هذا الأداء الإيجابي العام لشركات التَّأمين فيما يتعلق بعملياتها التشغيلية، مرونتها، وكفاءة اتخاذ القَرَارات.

أعلى العبارات تقييمًا:

العبارة: "تسهم عملية اتخاذ القَرَار في تعزيز مكانة الشَّركة في السوق" حصلت على أعلى متوسط (٤,١٤٥٢) بنسبة (٨٢,٩٠٤٪)، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية القَرَارات الإستراتيجيّة ودورها المحوري في تحسين تنافسية شركات التَّأمين.

العبارة: "تركز الشَّركة على تعزيز علاقتها مع العملاء لضمان استمرارية الإيرادات" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٣,٩٤٣٥) ونسبة (٧٨,٨٧٪)، مما يدل على أهمية العلاقة مع العملاء في تعزيز الاستدامة المالية.

مستوى مرتفع للعبارات المتعلقة بالكفاءة التشغيلية:

جاءت العبارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة لتحسين الإنتاجية (متوسط ٣,٨٣٠٦) وتطوير خدمات جديدة تلبي احتياجات السوق (متوسط ٣,٨٧١) بنسبة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى استثمار شركات التَّأمين في التكنولوجيا والابتكار.

مستوى متوسط لبعض التحديات:

العبارة: "تواجه الشَّركة صعوبات في اتخاذ قَرَارات طويلة المدى بسبب نقص البيانات" سجلت أدنى متوسط (٣,٠٤٠٣) بنسبة (٦٠,٨٠٦٪)، مما يدل على أهمية تحسين عملية جمع البيانات ودعم القَرَارات الإستراتيجيّة بالمعلومات الدقيقة.

العبارة: "تواجه الشَّركة صعوبة في تقليل تكاليف التشغيل مع الحفاظ على الجودة" جاءت أيضًا بمستوى متوسط (٣,٢٣٣٩) بنسبة (٦٤,٦٧٨٪)، مما يشير إلى تحدٍّ تواجهه الشَّركات في تحقيق التوازن بين الكفاءة التشغيلية والجودة.

التنوع في وسائل اتخاذ القَرَار:

العبارة: "تعتمد القَرَارات على مزيج من الخبرة البشرية والتكنولوجيا الحديثة" حصلت على متوسط مرتفع (٣,٩٢٧٤) بنسبة (٧٨,٥٤٨٪)، مما يشير إلى مزيج متوازن بين الاعتماد على التكنولوجيا والخبرة في دعم القَرَارات.

النتائج تعكس الأداء الإيجابي لشركات التَّأمين في مختلف جوانب العمليات التشغيلية واستمرارية الأعمال.

هناك تركيز واضح على الابتكار والتكنولوجيا لتعزيز الكفاءة والجودة.

التحديات التي تواجهها الشَّركات تتعلق أساسًا بتقليل التكاليف، وضمان توفر بيانات كافية لاتخاذ قَرَارات طويلة الأمد.

جدول (٦) الإحْصائيات الوصفية للمحور الثالث:

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الموافقة	الرتبة
يجب أن تلتزم الشَّركات بتحديث أنظمتها الأمنية بشكل دوري لمواجهة التهديدات الإلكترونية.	٤,٥١٦١	٠,٦٥٦٢٣	٩٠,٣٢٢	مرتفع جدا	١
من الضروري تدريب الموظّفين على كيفية التعامل مع المخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني بشكل مستمر.	٤,٤٨٣٩	٠,٦٥٦٢٣	٨٩,٦٧٨	مرتفع جدا	٢
يجب على الشَّركات تبني إستراتيجيّات متعددة للموردين لتقليل التبعية التكنولوجية لمزود واحد.	٤,٣٥٤٨	٠,٦٥٢٦٢	٨٧,٠٩٦	مرتفع جدا	٥
من المهم تخصيص ميزانية خاصة للاستثمار في تقنيات الأمان السيبراني.	٤,٣٣٨٧	٠,٦٦١٢	٨٦,٧٧٤	مرتفع جدا	٧
يجب أن تضع الشَّركات خططًا للطوارئ وإستراتيجيّات استجابة فعالة لمواجهة الأزمات التكنولوجية.	٤,٤٥١٦	٠,٥٨٩٢٦	٨٩,٠٣٢	مرتفع جدا	٣
يمكن تقليل مخاطر الذّكاء الاصطناعي من خلال تحسين جودة البيانات المدخلة وتدريب النماذج بشكل منتظم.	٤,٢٦٦١	٠,٦٥١٥٦	٨٥,٣٢٢	مرتفع جدا	١٠
يجب على الشَّركات أن تقوم بمراجعة دورية لأنظمة الذَّكاء الاصطناعي لضمان تطابقها مع الأهداف التنظيمية.	٤,٣١٤٥	٠,٦٠٣٠٧	٨٦,٢٩	مرتفع جدا	٨

يجب أن تقوم الشَّركات بتطوير ثقافة داخلية تركز على التعاون بين الفرق التقنية وغير التقنية لمواجهة المخاطر التكنولوجية.	٤,٣٠٦٥	٠,٦٥٢٤٢	٨٦,١٣	مرتفع جدا	٩
من المهم أن تعتمد الشَّركات تقنيات احتياطية للبيانات لضمان استمرارية الأعمال في حال حدوث أي خلل تقني.	٤,٣٤٦٨	٠,٦٨٧٢٢	٨٦,٩٣٦	مرتفع جدا	٦
يجب أن تركز الشَّركات على تطوير قدرات تحليل البيانات بشكل مستمر لتقليل الأخطاء وتحسين القَرَارات المستندة إلى الذَّكاء الاصطناعي.	٤,٣٧١	٠,٦٨٠٣٦	٨٧,٤٢	مرتفع جدا	٤
المحور الثالث ككل كيفية التغلب على مخاطر التكنولوجيا الناشئة	٤,٣٧٥	٠,٥٠٢٧٨	٨٧,٥	مرتفع جدا	

يُظهر الجدول الإحْصائيات الوصفية للمحور الثالث المتعلق بكيفية التغلب على مخاطر التكنولوجيا الناشئة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ٤,٣٧٥ بنسبة ٨٧,٥٪ مما يعكس مستوى موافقة مرتفع جدًّا ووعي عال لدى المشاركين على أهمية الإجراءات والتدابير الإستراتيجية لمواجهة المخاطر التكنولوجية المتزايدة.

أعلى العبارات تقييمًا:

١- تحديث الأنظمة الأمنية:

العبارة: "يجب أن تلتزم الشَّركات بتحديث أنظمتها الأمنية بشكل دوري لمواجهة التهديدات الإلكترونية" حصلت على أعلى متوسط (٤,٥١٦١) بنسبة (٩٠,٣٢٢٪)، مما يشير إلى إدراك المشاركين لأهمية تحديث الأنظمة الأمنية بشكل مستمر كإجراء وقائي أساسي ضد التهديدات السيبرانية المتزايدة.

٢-التدريب المستمر للموظَّفين:

جاءت العبارة "من الضروري تدريب الموظَّفين على كيفية التعامل مع المخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني بشكل مستمر" في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٤٨٣٩) ونسبة (٨٩,٦٧٨٪)، مما يعكس إدراكًا كبيرًا للحاجة إلى تعزيز المهارات السيبرانية للموظَّفين وكذا أهمية الاستثمار في الكوادر البشرية لتعزيز قدراتهم في التصدي للمخاطر السيبرانية.

٣-التركيز على استمرارية الأعمال:

الميزانية وتقنيات النسخ الاحتياطي: العبارات المتعلقة بتخصيص ميزانية للأمن السيبراني (٤,٣٣٨٧) وضمان تقنيات احتياطية للبيانات (٤,٣٤٦٨) جاءت بمستويات مرتفعة جدًّا، مما يُظهر اهتمام المشاركين بتأمين استمرارية الأعمال في مواجهة الأزمات المحتملة ويشير إلى أهمية التخطيط المالي والتقني لضمان ذلك.

٤-أهمية البيانات والذَّكاء الاصطناعي:

العبارة: "يجب أن تركز الشَّركات على تطوير قدرات تحليل البيانات بشكل مستمر لتقليل الأخطاء وتحسين القَرَارات المستندة إلى الذَّكاء الاصطناعي" حققت تقييمًا مرتفعًا (٤,٣٧١) بنسبة (٨٧,٤٢٪)، مما يشير إلى دور البيانات كعنصر حاسم في تحسين القَرَارات وتقليل المخاطر التقنية ويبرز أيضاً أهمية جودة البيانات في تقليل الأخطاء وتحسين مخرجات الذَّكاء الاصطناعي.

العبارة: "يمكن تقليل مخاطر الذَّكاء الاصطناعي من خلال تحسين جودة البيانات المدخلة وتدريب النماذج بشكل منتظم" جاءت أيضًا بمستوى مرتفع (٤,٢٦٦١)، مما يؤكد أن جودة البيانات وتحديث النماذج هي من الركائز الأساسية للتقليل من مخاطر استخدام الذَّكاء الاصطناعي.

٥-التعاون بين الفرق التنظيمية:

العبارة: "يجب أن تقوم الشَّركات بتطوير ثقافة داخلية تركز على التعاون بين الفرق التقنية وغير التقنية لمواجهة المخاطر التكنولوجية" سجلت متوسطًا مرتفعًا (٤,٣٠٦٥) مما يعكس إدراكًا ووعياً متزايدًا بأهمية العمل الجماعي بين مختلف فرق العمل المؤسسي لمواجهة تحديات التكنولوجيا بفعالية.

تُظهر نتائج الجدول إدراكًا كبيرًا من المشاركين لأهمية مواجهة مخاطر التكنولوجيا الناشئة من خلال تعزيز الأمن السيبراني، تحسين جودة البيانات، واعتماد ثقافة تعاونية لضمان مواجهة التحديات التقنية.

يعتبر المشاركون أن التخطيط المالي المستدام، والتحديث المستمر للأنظمة الأمنية، وتطوير إستراتيجيّات الإستجابة الفعالة للأزمات هي عناصر أساسية للتغلب على مخاطر التكنولوجيا الناشئة.

جدول (٧) الإحْصائيات الوصفية للأبعاد:

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الموافقة	الرتبة
مخاطر الأمن السيبراني	٢,٩٣٤٥	٠,٧٣٣٦٤	٥٨,٦٩	متوسط	٦
مخاطر التبعية التكنولوجية	٣,٠٦٣٥	٠,٦٩٥٢٤	٦١,٢٧	متوسط	٥
مخاطر الذّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات	٣,٢٠٤٦	٠,٦٧١٢٢	٦٤,٠٩٢	متوسط	٤
الكفاءة التشغيلية	٣,٥٩٢٧	٠,٥٦٤٦٤	٧١,٨٥٤	مرتفع	٣
استمرارية الأعمال	٣,٧٥٩١	٠,٥٩٩٤١	٧٥,١٨٢	مرتفع	١
جودة القَرَارات	٣,٦٧٢٤	٠,٥٤٠٩١	٧٣,٤٤٨	مرتفع	٢

يعكس جدول (٧) الإحصائيات الوصفية لأبعاد الدراسة وتباين مستويات استجابات أفراد العينة حول مختلف المحاور المتعلقة بموضوع البحث، ويُظهر المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومستوى الموافقة، والترتيب النسبي لكل بُعد من أبعاد الدراسة.

يتضح من البيانات أن بُعد استمرارية الأعمال قد حصل على أعلى متوسط حسابي (٣,٧٥٩١) بنسبة موافقة بلغت (٧٥,١٨٢٪)، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية استمرارية الأعمال كمكوّن أساسي في مواجهة التحولات الرقمية وتعزيز الاستعداد للمخاطر المحتملة، وقد صنف مستوى الموافقة عليه بأنه "مرتفع". يليه في الترتيب بُعد جودة القرارات بمتوسط (٣,٦٧٢٤) ونسبة موافقة (٧٣,٤٤٨٪)، مما يعكس الدور الإيجابي الذي تلعبه تقنيات التحول الرقمي في دعم عملية اتخاذ القرار وتوفير بيانات دقيقة وموثوقة. ثم يأتي بُعد الكفاءة التشغيلية في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣,٥٩٢٧) بنسبة (٧١,٨٥٤٪)، وهو ما يدل على أن التحول الرقمي يسهم أيضًا في تحسين العمليات الداخلية وكفاءة الأداء المؤسسي.

أما على صعيد المخاطر، فقد جاءت الأبعاد المرتبطة بها في مستويات أقل نسبيًا من حيث المتوسط الحسابي ومستوى الموافقة. حيث جاء بُعد مخاطر الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في المرتبة الرابعة بمتوسط (٣,٢٠٤٦) ونسبة (٦٤,٠٩٢٪)، يليه مخاطر التبعية التكنولوجية بمتوسط (٣,٠٦٣٥) ونسبة (٦١,٢٧٪)، ثم مخاطر الأمن السيبراني في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٩٣٤٥) ونسبة (٥٨,٦٩٪)، وجميعها صنفت ضمن المستوى "المتوسط" للموافقة.

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يُدركون بدرجة متوسطة المخاطر المترتبة على تطبيق التحول الرقمي، ويُظهرون في المقابل موافقة مرتفعة على فوائده، خاصة فيما يتعلق باستمرارية الأعمال، وجودة القرارات، والكفاءة التشغيلية. وهذا يعكس توجهاً عاماً نحو تبنّي الرقمنة مع وعي نسبي بالمخاطر المصاحبة، مما يؤكد الحاجة إلى استراتيجيات إدارة مخاطر متكاملة تواكب التطورات الرقمية دون إعاقة الفوائد المتوقعة منها.

نموذج الانْحدار المتعدد:

جدول (٨) ملخص نموذج الانْحدار:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adj R^2	قيمة الاختبار F-test	مستوى الدلالة Sig
الانْحدار Regression	٣,١١٩	٣	١,٠٤٠	.٣١١a	.١٩٧	.١٧٤	٤,٢٧٢	.٠٠٧b
البواقي Residual	٢٩,٢٠٣	١٢٠	.٢٤٣					
الكلي Total	٣٢,٣٢٢	١٢٣						

يهدف هذا الجدول إلى تحليل العلاقة بين المخاطر التكنولوجية الثلاثة (الأمن السيبراني، التبعية التكنولوجية، والذَّكاء الاصطناعي) وبين أداء شركات التَّأمين (المحور الثاني) باستخدام نموذج الانْحدار.

ملخص تحليل نموذج الانْحدار:

معامل الارتباط :(R) بلغ معامل الارتباط

R=٠,٣١١، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغيرات المستقلة (المخاطر التكنولوجية) والمتغير التابع (أداء شركات التَّأمين).

معامل التحديد :(R^2) بلغت القيمة ٠,١٩٧ مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ١٩,٧٪ فقط من التباين في أداء شركات التَّأمين. يشير ذلك إلى أن هناك عواملَ أخرى تؤثر على الأداء لم يتم تضمينها في النموذج.

معامل التحديد المعدل :(Adj R^2) بلغت القيمة ٠,١٧٤

مما يشير إلى أن إدخال المتغيرات المستقلة لم يكن ذا تأثيرٍ كبيرٍ بعد ضبط النموذج لعدد المتغيرات ودرجات الحرية.

اختبار :F قيمة ٤,٢٧٢

عند مستوى دلالة ٠,٠٠٧=Sig تُظهر أن النموذج ككل ذو دلالة إحْصائية. هذا يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر بشكل معنوي على أداء شركات التَّأمين.

جدول (٩) معاملات الانْحدار:

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
١	(Constant)	٤,٤٦١	.٢٢٧		١٩,٦٨٨	.٠٠٠
	مخاطر الأمن السيبراني	-.٠١٣	.٠٩١	-.٠١٩	-٧,١٤٤	.٠٠٦
	مخاطر التبعية التكنولوجية	-.٠٨٩	.١٢٠	-.١٢١	-٦,٧٤٣	.٠٠٩
	مخاطر الذّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات	-.١٤٨	.١٠٤	-.١٩٤	-٩,٤١٥	.٠٠٠

a. Dependent Variable: المحور الثاني :أداء شركات التَّأمين

يستعرض الجدول (٩) نتائج تحليل الانْحدار المتعدد الذي تم استخدامه لقياس تأثير مخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التَّأمين، حيث يتضمن الجدول القيم غير المعيارية (B)، والقيم المعيارية (Beta) ، والقيم الإحْصائية (t) ومستويات الدلالة الإحْصائية (.Sig) لكل متغير مستقل.

قيمة الثابت تساوي ٤,٤٦١، وهي تشير إلى أداء شركات التَّأمين عند ثبات جميع المتغيرات المستقلة عند الصفر.

القيمة عالية ومصحوبة بمستوى دلالة إحْصائية ٠,٠٠٠، مما يشير إلى أن هذه القيمة ذات دلالة إحْصائية قوية.

<u>مخاطر الأمن السيبراني:</u>

قيمة المعامل غير المعياري (B) هي -٠١٣. ، مما يشير إلى تأثير سلبي ضعيف على أداء شركات التَّأمين.

القيمة المعيارية (Beta) هي -٠١٩. ، مما يدل على أن الأثر النسبي لهذا المتغير على الأداء محدود مقارنةً بالمتغيرات الأخرى.

قيمة (t) بلغت -٧,١٤٤.، ومستوى الدلالة الإحْصائية ٠٠٦.، مما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحْصائية بين مخاطر الأمن السيبراني وأداء شركات التَّأمين.

مخاطر التبعية التكنولوجية:

قيمة المعامل غير المعياري (B) هي - ٠,٠٨٩ ، مما يشير إلى تأثير سلبي معتدل على أداء شركات التَّأمين.

القيمة المعيارية (Beta) هي -١٢١. ، مما يدل على أن الأثر النسبي لهذا المتغير أكبر من أثر مخاطر الأمن السيبراني.

قيمة (t) بلغت -٦,٧٤٣، ومستوى الدلالة الإحْصائية ٠٠٩. ، مما يشير إلى أن هذا المتغير ذو تأثير إحْصائي ملحوظ على الأداء.

مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:

قيمة المعامل غير المعياري (B) هي -١٤٨. ، مما يشير إلى تأثير سلبي أقوى مقارنة بالمتغيرين السابقين.

القيمة المعيارية (Beta) هي -١٩٤. ، وهي أعلى قيمة بين المتغيرات المستقلة، مما يعني أن هذا المتغير هو الأكثر تأثيرًا على أداء شركات التَّأمين.

قيمة (t) بلغت -٩,٤١٥، ومستوى الدلالة الإحْصائية ٠٠٠. ، مما يؤكد أن تأثير هذا المتغير إحْصائيًّا قوي للغاية.

تشير النتائج إلى أن جميع متغيرات مخاطر التكنولوجيا الناشئة تؤثر بشكل سلبي على أداء شركات التَّأمين، ولكن بدرجات متفاوتة.

تعد مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الأكثر تأثيرًا، مما يعكس أهمية التوجه لتحسين جودة البيانات وإدارة التقنيات المرتبطة بالذَّكاء الاصطناعي.

مستوى الدلالة الإحْصائية لجميع المتغيرات أقل من ٠٥. ، مما يعني أن النتائج موثوقة ويمكن الاعتماد عليها.

٥-٣ مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها في ضوء الأسئلة والفرضيات التي تم طرحها في البداية، بهدف تقديم تفسيرات علمية وموضوعية لهذه النتائج وربطها بالدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

إجابة أسئلة الدراسة:

- ما هي أبرز مخاطر التكنولوجيا الناشئة التي تواجه شركات التَّأمين؟.

أظهرت النتائج أن أبرز المخاطر التي تواجه شركات التَّأمين تتعلق بتعطل الأنظمة التكنولوجية، حيث أظهرت العبارة "يؤدي تعطل الأنظمة التكنولوجية إلى توقف العمل بشكل كامل" أعلى مستوى موافقة بنسبة ٧٣,٧١٪. كما تُعد الهجمات الإلكترونية من التهديدات المستمرة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة "تشكل الهجمات الإلكترونية تهديدًا مستمرًا لاستمرارية الأعمال" ٧٢,٠٩٦٪.

تعكس هذه النتائج أهمية الأنظمة التكنولوجية في العمليات اليومية لشركات التَّأمين وحساسيتها تجاه أي تعطيلات.

يُظهر الوعي المتزايد بالمخاطر الإلكترونية وكيفية تأثيرها السلبي على استمرارية العمل.

- ما هو تأثير مخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التَّأمين؟.

بينت النتائج أن هناك علاقةً متوسطةً إلى قوية بين أبعاد مخاطر التكنولوجيا الناشئة وأداء شركات التَّأمين. حيث أظهر تحليل الانْحدار المتعدد تأثيرًا دالًّا إحْصائيًّا لبعض الأبعاد مثل تعطل الأنظمة التكنولوجية وضعف الاستثمار في تحديث أدوات الذَّكاء الاصطناعي.

تشير هذه النتائج إلى أن الشَّركات التي تعاني من مشاكل في التكنولوجيا تواجه تحديات في تحسين كفاءتها التشغيلية وتحقيق أهدافها.

تؤكد النتائج أهمية الاستثمار في تحديث الأنظمة وتطوير إستراتيجيّات تقنية لتقليل المخاطر.

- كيف تؤثر التكنولوجيا الناشئة على استدامة الأعمال في شركات التَّأمين؟.

أظهرت النتائج أن العبارات المتعلقة باستدامة الأعمال سجلت مستويات موافقة مرتفعة، حيث جاءت العبارة "قلة استثمار الشَّركة في تحديث أدوات الذَّكاء الاصطناعي يؤثر على أدائها المستقبلي" بنسبة موافقة ٧٠,٣٢٢٪.

تعكس هذه النتائج أن الاستدامة تعتمد بشكلٍ كبيرٍ على قدرة الشَّركات على التكيف مع التكنولوجيا وتحديث أدواتها.

يمثل الاستثمار في الأدوات التقنية الحديثة عاملًا حاسمًا لضمان استمرارية العمل وتحقيق ميزة تنافسية.

٥-٤ مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: "توجد علاقة ذات دلالة إحْصائية بين مخاطر التكنولوجيا الناشئة وأداء شركات التَّأمين".

بناءً على نتائج معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانْحدار المتعدد، وُجدت علاقة ذات دلالة إحْصائية بين أبعاد مخاطر التكنولوجيا وأداء شركات التَّأمين. حيث كانت معاملات الانْحدار لبعض الأبعاد مثل تعطل الأنظمة التكنولوجية والهجمات الإلكترونية دالة إحْصائيًّا.

تُقبل الفرضية الأولى، مما يشير إلى وجود تأثير واضح لمخاطر التكنولوجيا الناشئة على الأداء.

الفرضيات الفرعية:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحْصائية بين مخاطر الأمن السيبراني وأداء شركات التَّأمين.

أظهرت النتائج أن مخاطر الأمن السيبراني تؤثر سلبًا على أداء شركات التَّأمين، حيث بلغت قيمة معامل الانْحدار غير المعياري ٠,٠١٣- (B)، وهو ما يشير إلى تأثير سلبي ضعيف. ومع ذلك، كان مستوى الدلالة الإحْصائية ٠,٠٠٦ أقل من ٠,٠٠٥، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحْصائية.

تشير هذه النتيجة إلى أن الأمن السيبراني رغم كونه يشكل تهديدًا محدود التأثير نسبيًّا على أداء شركات التَّأمين فإنه لا يزال يمثل عاملًا يجب أخذه بعين الاعتبار في إستراتيجيّات إدارة المخاطر. يمكن تفسير ذلك بأن الحوادث الأمنية السيبرانية، حتى لو كانت نادرة أو ذات نطاق محدود، قد تؤثر على ثقة العملاء وسمعة الشَّركات، مما يؤدي إلى تراجع الأداء.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحْصائية بين مخاطر التبعية التكنولوجية وأداء شركات التَّأمين.

أظهرت النتائج أن مخاطر التبعية التكنولوجية تؤثر سلبًا على أداء شركات التَّأمين، حيث بلغت قيمة معامل الانْحدار غير المعياري ٠,٠٨٩- (B) وقيمة الدلالة الإحْصائية ٠,٠٠٩.

يشير هذا التأثير إلى أن الاعتماد الكبير على مقدمي الخدمات التكنولوجية أو الموردين قد يؤدي إلى تقييد قدرة الشَّركات على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية، مما ينعكس سلبًا على الأداء. التبعية التكنولوجية تزيد من المخاطر المرتبطة بانقطاع الخدمات، أو ضعف القدرة على التفاوض مع الموردين، أو القيود التكنولوجية التي تفرضها المنصات المستخدمة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحْصائية بين مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات وأداء شركات التَّأمين.

أظهرت النتائج أن مخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لها التأثير الأكبر بين المتغيرات المدروسة، حيث بلغت قيمة معامل الانْحدار غير المعياري ٠,١٤٨- (B) والقيمة المعيارية .٠,١٩٤- (Beta) ، وكانت قيمة الدلالة الإحْصائية ٠,٠٠٠ مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحْصائية قوية بين هذا النَّوع من المخاطر وأداء شركات التَّأمين.

تعكس هذه النتيجة أهمية الدور الذي يلعبه الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في تحسين أداء الشَّركات. ومع ذلك، فإن عدم الاستعداد الكافي أو ضعف إدارة البيانات قد يؤدي إلى نتائج عكسية، مثل التحيز في اتخاذ القَرَارات، أو الأخطاء في التوقعات، أو التحديات المرتبطة بخصوصية البيانات وأمنها.

تؤكد النتائج أن كل من مخاطر الأمن السيبراني، مخاطر التبعية التكنولوجية، ومخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لها تأثيرات سلبية ذات دلالة إحْصائية على أداء شركات التَّأمين، مع تفاوت قوة هذه التأثيرات. تحتاج شركات التَّأمين إلى تطوير إستراتيجيّات متكاملة للتعامل مع هذه المخاطر بهدف تعزيز قدرتها التنافسية وضمان استمرارية أعمالها في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

***

الخاتمة

في هذا البحث تم دراسة تأثير مخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التَّأمين، مع التركيز على ثلاثة محاور رئيسية تشمل مخاطر الأمن السيبراني، مخاطر التبعية التكنولوجية، ومخاطر الذَّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، وقد أظهرت النتائج أن هناك وعيًا كبيرًا بأهمية مواجهة هذه المخاطر من خلال تبني إستراتيجيّات فعالة وممارسات موجهة لتعزيز الأمن السيبراني، تحسين إدارة البيانات، وتقليل التبعية التكنولوجية، كما أظهرت النتائج أن عوامل التكنولوجيا الناشئة لها تأثير متفاوت على أداء شركات التَّأمين، مما يؤكد الحاجة إلى تكييف الشَّركات مع هذه التطورات للحفاظ على تنافسيتها واستدامتها في ظل البيئة التكنولوجية المتغيرة.

التوصيات:

١. **تعزيز الأمن السيبراني:**

ضرورة قيام شركات التَّأمين بتحديث أنظمتها الأمنية بشكل دوري لمواجهة التهديدات الإلكترونية المتزايدة.

الاستثمار في تدريب الموظَّفين على التعامل مع المخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني لضمان جاهزيتهم في التصدي لأي هجمات إلكترونية.

٢. **إدارة التبعية التكنولوجية:**

تبني إستراتيجيّات متعددة للموردين لتقليل التبعية لمزود تقني واحد.

مراجعة العقود التقنية والاتفاقيات مع الموردين لضمان مرونة العمليات وسرعة الاستجابة في حالات الطوارئ.

٣. **تطوير إستراتيجيّات الذَّكاء الاصطناعي:**

تحسين جودة البيانات المستخدمة في النماذج الذكية، مع مراجعة دورية للأنظمة لضمان توافقها مع الأهداف التنظيمية.

تخصيص ميزانية مناسبة لتطوير قدرات تحليل البيانات بما يدعم اتخاذ القَرَارات المستندة إلى الذَّكاء الاصطناعي وتقليل الأخطاء.

٤. **تعزيز استمرارية الأعمال:**

وضع خُطط طوارئ وإستراتيجيّات استجابة فعالة لمواجهة الأزمات التقنية المحتملة.

الاستثمار في تقنيات النسخ الاحتياطي للبيانات لضمان استمرارية الأعمال في حال حدوث أي خلل تقني.

٥. **تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة:**

تطوير ثقافة تنظيمية تعزز التعاون بين الفرق التقنية وغير التقنية لضمان مواجهة المخاطر بشكل متكامل.

عقد ورش عمل مشتركة لتوعية جميع الموظَّفين بالمخاطر التكنولوجية وأدوارهم في مواجهتها.

***

المراجع العربية

١. أحمد عبد المالك، & أ. د. عقبه الرضا. (٢٠٢٣). أثر هيكل رأس المال على أداء شركات التَّأمين المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، ٣٩(٢).

٢. أوضايفية، & حدة. (٢٠٢٢). الاقتصاد الجزائري وأشكالات التبعية التكنولوجية. مجلة دفاتر اقتصادية، ١٣(١)، ٢٤٤-٢٥٦.

٣. بدر الحيمودي. (٢٠٢٣). الأمن السيبراني وحماية الأنظمة المعلوماتية. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، ١٨٩-١٧٤.

٤. بركات، خ. م.، & خالد مصطفى. (٢٠٢٣). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٤(٢)، ٢٤١-٢٦٦.

٥. بن عزة، & موفق. (٢٠٢٣). تطبيقات التكنولوجيا الناشئة (الذَّكاء الاصطناعي و الحوسبة السحابية) في شركات التَّأمين لتعزيز الشمول المالي الرقمي منصات التَّأمين كنموذج. مجلة الدراسات القانونية، ٩(١)، ٧٩٣-٨١٤.

٦. جمال الدين (٢٠٢٣). الأمن السيبراني والتحول في النظام الدولي. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٤(١)، ١٨٩-٢٣٠.

٧. حارتي، محمد، عزاوي، & عبد الباسط. (٢٠٢٤). دور التكنولوجيا الرقمية (الذَّكاء الاصطناعي) في ترقية وتنمية الشَّركات الناشئة، شركة GroDesto انموذجا. مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية، ٧(٢)، ٤٨٤-٥٠٥.

٨. حميودة، محيي الدين، قارش، & جميلة. (٢٠٢٤). دور الذَّكاء الاصطناعي في تحسين أداء شركات التَّأمين التكافلي. المعيار، ٢٨(٤)، ٩٦٨-٩٨٦.

٩. حواء هلال خليل حبايبة، & شاهر محمد عبيد. (٢٠٢٤). أثر الحوكمة الإلكترونية في الأداء المؤسسي في شركات التَّأمين الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، ٩(٢١).

١٠. سمير، م، & محمد. (٢٠٢٤). نموذج مقترح لمحددات النية السلوكية للمستثمرين لقبولهم توصيات مستمدة من أنظمة الذَّكاء الاصطناعي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٥(٢)، ٣٤٢-٣٨٨.

١١. السويدي، & نوره خليفة عيسى خلفان آل شيبان. (٢٠٢٤). دور الذَّكاء الاصطناعي في تعزيز التسويق الإستراتيجيّ لشركات التَّأمين: دراسة ميدانية لقطاع التَّأمين في قطر.
١٢. السيدة سنديه الحمادي، & الاستاذ المساعد محمد عبده. (٢٠٢٢). الالتزام بنقل المعرفة الفنية السرية في عقود نقل السيطرة التكنولوجية (دراسة مقارنة). مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، ١٩(٢)، ١٧٨-٢٠٩.
١٣. شديد، م. م. ع.، & مصطفى محمد على. (٢٠٢٢). استمرارية الأعمال في مواجهة الأزمات والمخاطر: دراسة حالة وزارة الصحة المصرية في ظل أزمة كورونا. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٣(٢)، ٢٩١-٣٤٠.
١٤. عبد الحفيظ فـرج مـيرة. (٢٠٢٣). تقيّيم أداء شركات التَّأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن: (BSC) دراسة حالة. مجلة جامعة صبراتة العلمية، ٧(١٣)، ٣٢-١.
١٥. عبد الوهاب أحمد، أ، أحمد، سالمان عثمان، عثمان، نادي أبوزيد، & محمد. (٢٠٢٤). قياس أثر إستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء قطاع التَّأمين: دراسة تطبيقية على شركة مصر لتأمينات الحياة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٥(٢)، ٥٢١-٥٦١.
١٦. عيد، د. ا. ع. ع. ا.، د/ أيمن عادل عبد الفتاح، البردان، د/ محمد فوزى أمين، السيحان، & عبد الله طلال. (٢٠٢٢). دور نظم المعلومات في تحسين جودة القَرَار الإداري. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية،(٣)١٣ ،.٨٦٢-٨٣٠
١٧. غالم، غانم، & نذير. (٢٠٢٤). التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع والمأمول: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باتنة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٣(٤)، ٨٠-١٠٦.
١٨. غباش. (٢٠٢٤). المنافسة في سوق التَّأمين وأثرها على أداء شركات التَّأمين التكافلي بالإشارة إلى حالة الجزائر (، Doctoral dissertation فلاق صليحة).
١٩. فرحات، جميلة غزلان، & عزوزة. (٢٠٢٤). دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي لشركات التَّأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات .CASH مجلة المنهل الاقتصادي، ٧(١)، ٧١-٩٠.

٢٠. قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية بجمهورية مصر العربية رقم ١٣٩ لسنة ٢٠٢٣ .
٢١. قرونقة، & جوادي. (٢٠٢٣). التطبيق الفعال للحوكمة في شركات التَّأمين التكافلي وأثرها على الأداء. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ٧(١)، ٧٢-٨٧.
٢٢. كمال عثمان، م. م. م. ا.، & م. م. محمد السيد. (٢٠٢٤). دور استخدام المفاضلة المعيارية في تحسين الأداء دراسة ميدانية على شركات التَّأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، ٣(٨)، ٨١٣-٨٥٨.
٢٣. المبروك رحيل المختار شقاف. (٢٠٢٣). المهارات الإدارية ودورها في زيادة وتحسين أداء المؤسسات والشَّركات: شركات التَّأمين في مدينة طرابلس أنموذَجًا. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (AJASHSS)،.٨٧٢-٨٥٥
٢٤. محمد، و. م. ع، وائل محمود علي، عثمان، & الأميرة سرور سعد. (٢٠٢٤). قياس أثر استخدام تقنيات الذَّكاء الاصطناعي (AI)على أداء العمليات الفنية لقطاع التَّأمين المصري باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية. (SEM) مجلة الدراسات المالية والتجارية، ٣٤(٣)، ٥٤٦-٦٣٩.
٢٥. موسى محي لفته الجبوري، & أ. م. د. أحمد جواد حسن الدهلكي. (٢٠٢٤). استخدام نموذجي شارب المنقح (RSR) والمعدل (ASR) في تقييم أداء المحفظة الاستثمارية لشركة التَّأمين العراقية/ بحث تطبيقي. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)،(٦٨)١٩ ،.٣٩٥-٣٨٠
٢٦. الميهي، ع. ع. ا.، عادل عبد الفتاح، جامع، & إيمان عبد الله. (٢٠٢٤). محددات تقنية إنترنت الأشياء والإفصاح عن أداء الاستدامة للشركات: دراسة ميدانية على شركات التَّأمين السعودية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ١٠(١٧)، ٥٦٦-٦٠٩.
٢٧. الهادي، م.، & محمد. (٢٠٢٣). وقائع المؤتمر الثاني عن التكنولوجيا الناشئة والنظم الذكية. مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، ٣٠(٣٠)، ٦٨-٧٠.
٢٨. الهادي، م.، & محمد. (٢٠٢٣). وقائع المؤتمر الثاني عن التكنولوجيا الناشئة والنظم الذكية. مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، ٣٠(٣٠)، ٦٨-٧٠.
٢٩. يعقوب أسماء. (٢٠٢٤). واقع مؤسسات التكنولوجيا المالية الناشئة في الوطن العربي. Al Bashaer Economic Journal،.١٠(٢)
٣٠. Alshaya، E.، Dixon، & ، .(٢٠٢٣) .Q فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين أداء شركة التَّأمين العراقية العامة) بحث تطبيقي. Journal of Kufa Studies Center،(٦٨)١، ٥٠٢-٤٧٩.

١. Galaz، V.، Centeno، M. A.، Callahan، P. W.، Causevic، A.، Patterson، T.، Brass، I.، ... & Levy، K. (٢٠٢١). Artificial intelligence، systemic risks، and sustainability. Technology in Society، ٦٧، ١٠١٧٤١.

٢. Ashta، A.، & Herrmann، H. (٢٠٢١). Artificial intelligence and fintech: An overview of opportunities and risks for banking، investments، and microfinance. Strategic Change، ٣٠(٣)، ٢١١-٢٢٢.McLean، S.،

٣. Read، G. J.، Thompson، J.، Baber، C.، Stanton، N. A.، & Salmon، P. M. (٢٠٢٣). The risks associated with Artificial General Intelligence: A systematic review. Journal of Experimental & Theoretical Artificial Intelligence، ٣٥(٥)، ٦٤٩-٦٦٣.

الملاحق:

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مخاطر الأمن السيبراني:					
أنظمة الحماية في الشَّركة غير كافية لمنع الهجمات الإلكترونية.					
هناك مخاطر متكررة تتعلق بسرقة بيانات العملاء والمعلومات الحساسة.					
تحدث محاولات اختراق لأنظمة الشَّركة بشكل متكرر.					
ضعف بروتوكولات الأمان يؤدي إلى تعطل العمليات التشغيلية.					
تفتقر الشَّركة إلى خطط استجابة فعالة لمواجهة الهجمات الإلكترونية.					
تشكل الهجمات الإلكترونية تهديدًا مستمرًّا لاستمرارية الأعمال.					
ارتفاع تكلفة الاستثمار في أنظمة الأمن السيبراني يؤثر على ميزانية الشَّركة.					
يتم اكتشاف الثغرات الأمنية بعد فوات الأوان، مما يزيد من الخسائر.					
مخاطر التبعية التكنولوجية:					
تعتمد الشَّركة بشكل مفرط على أنظمة التكنولوجيا الخارجية.					
يؤدي تعطل الأنظمة التكنولوجية إلى توقف العمل بشكل كامل.					

تواجه الشَّركة صعوبة في التنويع بمزودي الخدمات التكنولوجية.					
تزداد التكاليف التشغيلية نتيجة للاعتماد الكبير على التكنولوجيا.					
قلة الكفاءات التقنية المتخصصة داخل الشَّركة تضعف قدرتها على التعامل مع التحديات.					
تعتمد الشَّركة بشكل كبير على أدوات تقنية قديمة ومعرضة للعطل.					
يؤدي ضعف الشراكات التقنية إلى تهديد استمرارية العمل.					
تواجه الشَّركة صعوبات في تحقيق التوازن بين الاستثمار في التكنولوجيا وتقليل المخاطر المرتبطة بها.					
مخاطر الذّكاء الاصطناعي وتحليل البيانات: تؤدي أخطاء الذَّكاء الاصطناعي إلى اتخاذ قَرَارات غير دقيقة.					
تواجه الشَّركة تحديات في التعامل مع كميات كبيرة من البيانات.					
هناك نقص في الخبرات القادرة على تطوير وتحليل البيانات بشكل فعال.					
قد تؤدي تحليلات البيانات إلى كشف معلومات حساسة عن العملاء.					
الاعتماد على الذّكاء الاصطناعي يحد من التفاعل البشري في القَرَارات المهمة.					
توجد صعوبات في دمج تقنيات الذّكاء الاصطناعي مع الأنظمة الحالية.					

تواجه الشَّركة مشكلات في التحقق من دقة البيانات المستخدمة في التحليلات.					
قلة استثمار الشَّركة في تحديث أدوات الذَّكاء الاصطناعي يؤثر على أدائها المستقبلي.					

- **المحور الثاني:** أداء شركات التَّأمين:

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الكفاءة التشغيلية: تتم العمليات التشغيلية للشركة بدقة وسرعة.					
تتسم عمليات الشَّركة بالمرونة وقابلية التكيف مع التحديات.					
يتم استخدام الموارد المالية والبشرية بكفاءة.					
توفر الشَّركة برامج تدريب مستمرة لتحسين مهارات العاملين.					
تُستخدم التقنيات الحديثة لتحسين الإنتاجية وتقليل الأخطاء.					
تواجه الشَّركة صعوبة في تقليل تكاليف التشغيل مع الحفاظ على الجودة.					
يتم مراقبة وتحليل الأداء التشغيلي بشكل منتظم.					
تعتمد الشَّركة على مؤشرات أداء واضحة لتقييم العمل.					
استمرارية الأعمال: تمتلك الشَّركة خططًا إستراتيجيّة لمواجهة الأزمات الطارئة.					
تعتمد الشَّركة على أنظمة احتياطية لضمان استمرارية العمليات.					
توجد إجراءات لتقليل آثار المخاطر التشغيلية على العمل.					
تركز الشَّركة على تعزيز علاقتها مع العملاء لضمان استمرارية الإيرادات.					
تتسم البنية التحتية التكنولوجية بالمرونة لمواجهة التحديات.					

تلتزم الشَّركة بتطوير خدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.					
يتم تقييم المخاطر بشكل دوري لضمان استمرارية العمل.					
تعتمد الشَّركة على فرق متخصصة لإدارة استمرارية الأعمال.					
جودة القَرَارات: تعتمد القَرَارات في الشَّركة على بيانات دقيقة وموثوقة.					
يتم إشراك فرق العمل في عملية اتخاذ القَرَارات لتحسين الكفاءة.					
تعتمد الشَّركة على أدوات تحليل البيانات لدعم عملية اتخاذ القَرَار.					
القَرَارات المتخذة تسهم بشكل مباشر في تحسين رضا العملاء.					
يتم تقييم القَرَارات السابقة لتحسين الأداء المستقبلي.					
تواجه الشَّركة صعوبات في اتخاذ قَرَارات طويلة المدى بسبب نقص البيانات.					
تعتمد القَرَارات على مزيج من الخبرة البشرية والتكنولوجيا الحديثة.					
تسهم عملية اتخاذ القَرَار في تعزيز مكانة الشَّركة في السوق.					

- **المحور الثالث:** كيفية التغلب على التحديات:

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
يجب أن تلتزم الشَّركات بتحديث أنظمتها الأمنية بشكل دوري لمواجهة التهديدات الإلكترونية.					
من الضروري تدريب الموظّفين على كيفية التعامل مع المخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني بشكل مستمر.					
يجب على الشَّركات تبني إستراتيجيّات متعددة للموردين لتقليل التبعية التكنولوجية لمزود واحد.					
من المهم تخصيص ميزانية خاصة للاستثمار في تقنيات الأمان السيبراني.					
يجب أن تضع الشَّركات خططًا للطوارئ وإستراتيجيّات استجابة فعالة لمواجهة الأزمات التكنولوجية.					
يمكن تقليل مخاطر الذّكاء الاصطناعي من خلال تحسين جودة البيانات المدخلة وتدريب النماذج بشكل منتظم.					
يجب على الشَّركات أن تقوم بمراجعة دورية لأنظمة الذَّكاء الاصطناعي لضمان تطابقها مع الأهداف التنظيمية.					
يجب أن تقوم الشَّركات بتطوير ثقافة داخلية تركز على التعاون بين الفرق التقنية وغير التقنية لمواجهة المخاطر التكنولوجية.					
من المهم أن تعتمد الشَّركات تقنيات احتياطية للبيانات لضمان استمرارية الأعمال في حال حدوث أي خلل تقني.					

يجب أن تركز الشَّركات على تطوير قدرات تحليل البيانات بشكل مستمر لتقليل الأخطاء وتحسين القَرَارات المستندة إلى الذَّكاء الاصطناعي.					

***